

میلعا وه

ن ایشنا قلذی فءیباجیلأ داعبلأ

۱۰۳ قر ضاحمأ ، یر صبأ ن اوندء شیدد حرش

ی نارهظأ یر نیسحأ ن سحم دمم دیسأ ج احلا الله قیأ

هرسد الله سدق



ميجرلا ناطيشلا نم لله اب ذوعأ

ميجرلا ن محرلا الله مسب

دمحم مساقلا يبا اتيينو انديس يلع الله ي لصو

مهنادعأ يلع انعلاو نيرهاظلا نبييطا هلا يلعو

ن يعمجا

س يلبا لا ا اودجسف م د لا ا اودجسا هكلاملا انلق ذاو {

ي ذلا اذه كنيار ا لاق \* انيط ت قلذ ن م ا دجسا ا لاق

هتير ذ ن كنتحلا ه مايقلا موي ي لا ن ترخا ن ناي يلع ت م رك

هاملا ن ا بحلا ا نركذ ، هقباسلا هسلجلا ي<sup>1</sup>. { لايق لا ا

ادحأ يلع الله قفو اذا : ن اونعل ا ق ماسلا هيلع ق داصلا

: هثلاثا روملا ا هذوق يقحتلا

؛ يلع الله هنو و شدر يبدتض و في ن ا -

؛ هب اقلعتم هكلميام ي ري لا ا -

<sup>1</sup>. 61 و 61 ن اتيلآا ، اارسلا ا قروسد

فيلآكتنم بهب طبتريام عيمجو هلاغتشانو كينأ -

لاو ،كاذ تلخيلاف ؛هيهلإا رماولأاة عاظراسم في  
سيهلاإا ملاكلا كاذ غبصيلاو ،هذنعنم عي شسي أبهزمي  
بهتابغرو هلويمب

رملأا راصداذا ؛ملاسلا هيع ماملإالوقي ،كاذ دعب  
نوكينلف<sup>1</sup> «رَقْ لَخَاوْ سْ يَلْبَاوْ أَيُنْدَلَا هِيَعَنْ آه» وحنلا اذهب  
بهيعل ايتحلاوا ،هعادخسانلاو ناطيشلاو ايندلا عسوب  
ن اطيشتا قلخي في بلسلا دعبلا

امددي لإا بحدلاو عاقفرلأانيب ،تعباسلات اسلجلا في  
ن اطيشتا نأى لإا ملاكلال صوو ،ن اطيشتا قلخة فسلف  
امل ،ن اطيشتا لاولثيحب ،هلامكون اسنلإا سي قرلة ليسو  
هذه نأى قبي ،نكلا ؛لامكلا ةجردى لإا ن اسنلإال صو  
ى لإا نورظنينيدلا سانلا نم ديدعلا اهذلف غة تأسم  
س جوتلاو ةيشخلاو فوخلا ةرظنب أمئاد ن اطيشتا  
في اهتفيظو رصتقت ةرهاظك هعم نولماعتيو ،قلقلاو

<sup>1</sup> ى لإا ٢٢٦ ص ١٠ ج ،يرديحلا تعبطملا هيفورحلا تعبطلا ،راونلأا راحب

في فنهأشد؛ ملعللا اذهي في ةيبلسلا بناو جلاي لعق لخالما ملع  
لائمك أيئابو أبوركيم ذخالنلف بتابوركيما دحأن أشد ككاذ  
يلا لخدو، ءابولاب أباصم ناك مهدحأن أ ولف؛ ككاذي لع  
نم نوجرخيو، ةأجف نوبرهيس عيمجلا نإف، امامة فرغ  
،تيتأ اذاو؛ ةيبلس ةرهاظلا هذه ن لأ؛ ةفرغلا هذه  
ضرملا نإف، صخشلا ككاذ عم تّدحتت يكل، تسلجو  
رملا أي فحازم لاو، ككياي رسييد

ثيد، ءاو هذا ثو ليدقار يطخأسوريفن أضرفنلوا  
انيأرف، ن ادلبلاي دحاي في ةليلقة ةدمل بقة تداحلا هذه تعلقو  
أدبو، ملعللا ءاجر آل كباتنا دقعلهاو فوخلان أ فيك  
ي تلاة ديدجلا ةرهاظلا هذه ام! بجعللا اي: ن ولوقيع عيمجلا  
اذه دوجوم سي أو؛ دحاو سي أهبد ملعين أنودن مانبت لّد  
ناسنلاي لع ءاضقلاب موقيد ثيحب، هب لي لعنت الله انلاتبا  
يلا نورظنيس انلا دجن، انهو!؟ مايا ةعضبن وضغي في  
،ريطخي ئابو بوركيم ي أ؛ ةرظنلا س فنبن اطيشلا  
اهدجوا اناملأ اتاب ملعد لا ةيبلسرهاظو، ككأتفس وريفو  
،ةيادبلا ذنم هدجويد ملي لعنتهنا ولف؛ ق لخالما ملع في الله

ق لخي م ذنأ ولو ؟ كاذ ب بسبب ث دحتس ن ا ك ة لكشم ة ياف  
هتيهولأ ق حليس ن ا ك ر رضسي أف ، ة يادبلا ذنم ن ا طيشلا  
اذهب ة يادبلا ذنم ن كي م ن ا طيشلا نأ ولو ! ؟ كاذ ء ا ر ج  
ن يملكتما ن ي ب ة حور طما ت لا اكشلا ف ؛ ... و حنلا  
ة يهولأ ص قنيس ي ذلا ام : ذنأ ة لأسم ل و ح ر و د ت م هر ي غ و  
ت ا د و ج و م ا ب ن ا ج ي ل ا ق ل خ ي و ، ي ت ا ي ي ت د ، ي ل ا ع ت ا ل ل ه  
ب ن ا ج ل ا و ه ا ذ ه ف ؛ ن ا ط ي ش ل ا ه م س ا ا د و ج و م ي ر خ ل ا  
ة لأسم ل ن م ي ب ل س ل ا

ن ا ط ي ش ل ا ن ا ص و ص خ ب ا ن ل م ل ا ك ل ا : ذنأ ي ف خ ي ل ا و  
ة ر ي س ي ل ع ن و ع ل ط م ا ن ع م ج ا ب ن ح ن و ، س و س و ي و ي و ع ي  
ن ا ك ء ا و س ؛ ه ت م ه م و ه ت ف ي ط و ي ل ع و ، ه ل ا و ح ا و م ي ط ع ل ا ا ذ ه  
ا ل ل ه ن م ف ي ل ك ت ب و ا ، ه س ف ن ء ا ق ل ت ن م ة م ه م ل ا ه ذ ه ي د و ي  
ي ل ع ، ن ك ل ؛ ة لأسم ل ا ه ذ ه ب ن ل ا ا ن ل ة ق ل ا ع ل ا ن ح ن ف ؛ ي ل ا ع ت  
ة ي ر ي م د ت ة م ه م ن ع ر ا ب ع ب و ر ك ي م ل ا ة م ه م ن ا ف ، ر ي د ق ت س ي ا  
ة ح ل ص م ي ف ن د ب ل ا ي ل ا ه ل ل س ت ا د ب ا ن و ك ي ل ا و ، ة ي م و ج ه و  
ل ب ، ة ع ا ن م ل ا ز ا ه ج ة د ع ا س م ف د ه ب و ا ، ي م ض ه ل ا ز ا ه ج ل ا

دوجوم ن ع قرابع سوريفلاف ؛ رامدلا وه مئادلا هفده  
بهتّحسون اسنلإا قملاسد ددهتّه يدوجو قرهاظو

اذه ي لع أديجن وعلطم انه ن وسلاجان حذ انعيمجف  
ي في لّجتيه لعفنّأ ملعنو ، ناطيشلا به موقيد يذلا لمعا  
مهدحأ دجته ؛ ي لع الله نم برقتلا ن ع ن اسنلإا داعبإ  
ةظحللا لكلس فن في ف ، نكل ، ريذ لعف ي دؤي نأ ديريد  
هذه ههذي لع دروأ يذلا نمف ؛ رمأ هلاب ي لع رطخي  
دعاسين أ ديريد هجتهو ! اهدروأ يذلا وه هّنا ؟ قرطاخلا  
داعبلأا ههذي ف حرطتيّ تد ، كاذ وحنعسين إامف ، أدحأ  
هذه ن لآا مّدقن أ ديرت تنك اذا ؛ تأسملا ةفلتخملا  
عفتنيس يذلا نمو ؟ اهلباقم ي فلصحتسم كف ، ةدعاسملا  
ي لآا تبهذ اذاف ؟ تنأ كبرملا اذه ةقلاء امو ؟ اهنم  
دعيم لف ، ن لآا أمأو ؛ رخآ أحبر ي نجتسف ، ي نلافلا ن اكملأ  
يّ تد ، ريذ لعف ي لع مّدقن إامف ان يرخلا ابم تهيدحاو سي أ  
يقيويندلاو تيداملا تارابتعلا ةظحلما ةأجف أدبي

باطوم يحرتهو ءاز عس لجم مهدحأ و عدين أ ديريو  
كاذن لآ ؛ ميظعتون يباتس لجم هذع اولوقت لا ... قر فغملا

ميحر تلس لاجمن عة قر ابعس لاجملا هذيف! ءاره درجم  
 ،ميظعتلاو نيياتلا اءاو ؛ ءمحرلاو ءرفغملا بالطو  
 ؟(نولابلا) ءءافنلا مءيار له! ءفنلاو ميءضتلا هئمءار ملاف  
 ءفنتمء ، اءكه ريصء ؟ ل صءي ذلا ام ، اهيف ءفنء ام نيءف  
 ءبصءف ، يرءا ءرم اهيف ءفنءو ، مءضاً ريصءف ، اهيف  
 ءءفر ءفنءف ، اءءمة مءض ريصءن اءى لاء ، اءكهو ؛ مءضاً  
 انيلءف ، راءفنلا ارءء اهيف ءءو يء انيباءءل نم ءيءءل اناء  
 - ءءار صلء ءبو - ميظعتلاو نيياتل ان لاء! ان يرءءن وءن ان  
 هئاسل اءرءءء ءملاءل موءر ملاءن اءمء ، ءفنلا هانءم  
 ، ءلذل باءم يءو ، ءءءاو ءرم لولو ، ميرءءلاو نيياتل ءملاءل  
 بالءس لءم ءلءكو ، ميءرءل ءملاءل ءللمء يءمء  
 رءنءن اءيلءف! ءمءرلا بالطو ميءرءل س لءمو ءرفغملا  
 ؛ ربقلا يءن يءسما ءلءن لاء اهءءاوء يءلءل ناسملا يءلء  
 ءلءل ؛ وه يءرءفءن اءيلء ، ءسفن يءرءفءن ان ملاءءبو  
 اءاو ؛ ءن اءسفن مءءءن اء روملاء هءهل لاءءن مءيرء  
 ؛ ءو صءي اءء مءسي لاءو ، بارءلء ءءن ءءف ، وه

مِيظَعْتِ وَه مِير كَتَاو مِيظَعْتَاو نِييَاتْلَا كَلْذَنْ إِفْ، هِيْلَعُو  
إِتِيْمَا كَلْذَلَا، تَنَا كَسْفَنَل مِير كَتُو

فتجدهم يقولون في مجالس التائبين هذه: من هو  
الخطيب الذي ينبغي علينا استدعاؤه؟ علينا استدعاء  
الخطيب الذي يقوم بالنفخ في هذا البالون، ويضع  
الألقاب تلو الألقاب؛ فتجد ذلك الميت يرتجف جسده في  
القبر، بينما يعمل الخطيب من فوق المنبر على رفعه  
أكثر فأكثر؛ فيقول له: «يا عزيزي، أنا لست ربيعاً إلى  
هذه الدرجة، حتى تسعى أنت لرفعي بهذا النحو؛ فأنا هنا  
خاوي الوفاض، وأقدم حساب أعمالِي واحداً واحداً»؛  
في حين أنّ ذلك الخطيب ينفخ وينفخ، ويتحدّث عن  
قدرته ومكنته وغناه؛ هذا إذا كان من أهل هذه الأمور؛  
وأما إذا كان مثلنا نحن، فإنّه يتحدّث عن أمور أخرى  
جذّابة وممتعة! فيقول: «لقد كان بهذا النحو، وذلك  
النحو».. هلاًّ أتيت، وتحدّثت عن مقدار أدائه لصلاة  
الليل! وعن درجة إخلاصه في العمل! وعن حجم  
مساعدته للفقراء! وعن مقدار نظره لله تعالى في

شؤونه! وكم عمل برواية عنوان البصريّ طيلة حياته!  
فهل نسمع مثل هذا الكلام؟ لا، بل مجرد النفخ! فهذا الذي  
يعنيه التأبين والتعظيم.

بيطخا وهن مف، ءابطخا دحأ ءاعدتسا اندرأ اذاف  
،ن لاف ءاعدتساب انمة اذاف؟ ءءاعدتسا لء صرحذ لذل  
،ل لاتبو ؛ءل شل فء انعفنل ء اذهو ،ق حلاب م لكئلس ءءاف  
ل عدتسن اءل عفء! ءقد س لجمال لء ءوئل ن اء من كملن لء  
!ممصلا ل ف برصد ،ل ءأء امنلحو ،انعم م جسنل ءببطخ  
ءماما حرطء ،ببطخ ءاعدتسا ءلرلء امنلء ،م هءءا ءءف  
ل وقلو ،ر بنملا ل ءءلس اذء: ءسفن عمل وقلو ،ءراوم ءءء  
،س لجمال نم ءءافءلء لء نءن لو ،انعفنل لء ،انهلو ؛ق حلا  
،ك اءل ءأ اءا ماو ؛م ببطءس لءم س لجمال اءهن وكن لو  
ل معلو ،ل ءبنلء امء موقلسو ،أفلءم ن وكنلء رملأ ن لاف  
ام قفو روملأ قوسلو ،س لجمال ن وؤشء ءلءار لء  
،فءاهلاء ءءامسء عفرفلء «انعفنل لءل اءهف ؛ن ءء هءلرن  
لء ءلءلء لء عدتسن اء ءلسلا ماھلء ءلرن: ءل ل وقلو  
بلسءا ،فءاطملاء ءلءهءلء: ءك اءل وقللء «ل نلافلا ن اكملاء

ل كلو! نيديج ءاقدصاً عنصتة ديجلات اباسحلاو ،باسد  
 نأى لاء ،غلبلمانم عفرلاى عسيف «صاخلا هناكم عيش  
 نيباتلا يّ دوؤيو ،هتيماركإ ذخايف إقفاوت امهنييد لصحيد  
 امنيحو! ناطيشلا لمعوه اذهف! هجون سداى لاء هتقد  
 :لوقيو ،قيفصتلاب أدبيو ،أبناجس لجيد ،هلمعنم يهنتيد  
 «إي اغتيم تانو ،بي فده تققد دقل ،مركاو هب معنا»  
 نلأ ؛ى لاعت لله اب ذاعتسلا انيلاء ،لوقلا اتصالحو  
 نحنو ،هتأسحو هتقيقد هتأسماو ،أدجريطذ عوضوما  
 ،اهبن يفلكمو ،اهذعن يلوؤسم انكامل ،لاؤو ؛اهبم لاءى لاء  
 .أديج اهيدعن وعلطم اننال بـ

## هيهللات اذلا ماقم نم هيناسنلا حورلا لزنت

دعبلاو ،عوضوما نم يّ بلسا بناجلا وه اذهف  
 لطاعى لاعت الله نل هفأ ،نكل ؛ن اطينشلا قلخي في يّ بلسا  
 هلمعنو كيد ادوجوم قلخيو ،بي تأيدى تد ،لمعنان  
 لاء ءاضقلاو ،تدادعتسلا مدهو ،ريمذتلا وه بوؤدلا  
 لب ،وهلاو وغللاو ثبعلان عهدنم الله لعفن!؟! تايلباقلا  
 بعقاولاو قحلا نيعو ،هتلصمان يعى لاعت هلعف

قلخن م فدهلانن ا تقباسلا تسلجلا في فأنبيدقو ، اذه  
 ي لال وصولاو ، ةدوشنملا ةجر دلا لكنت غولبو هن اسنلا  
 هتاذ ةبترم في فدجاو ي لاعت اللهو ؛ ةيهلا ةفلاخا ماقم  
 ةيلامجلا توعنلا مزاولو ، ل امكلا فاصوا ةفاكلا  
 ريخا لصا ةيلاعتما ةيهلا تاذلانن اي ؛ ةيلاجاو  
 معمجاب موقيت اذلا هذهن م حشرتيدامنن امك ، دوجولاو  
 ، نكل ؛ نسحاو حلاصا اذهو ةيربخا هذهن ساسا ي لع  
 ةر داصلا رانلا اناف ، ةيهلا تافصلا ةيعماجي لارظناب  
 في فدهاشنثيد ، ةددعتم بتارمي لعرفوتتي لاعت الله نم  
 ، تاتابنو ، تاناويحو ، تادامج دوجو هنيعد ملاعلا اذه  
 سنا هيف دجويو ، ةفيثكت ادوجومو ، ةفيطلا تادوجومو  
 ؛ حاورا ملاعول وقع ملاء كانهنن امك ، ةكئلامونجو  
 ي لاعت ي رابلا ةفلتخم تايلجت ن ع ةرابع اهعيمجو  
 لكشت في فتاذلا اهد فصنتي تلا تافصلا مهاسنو  
 رابتعاب كاذو ، اهبترتو اهتغايسو ةيجراخلا ءايشلا  
 اميد بي ؛ تافصلا هذهن اهلتحتي تلا ةبترملاو ةجر دلا  
 ضيفي ةناف ، تادوجوملا نم ادوجوم ي لاعت الله قلخي

هاوتسمعم بسانتيامبءيدوجولا هراثاوهصناصخهيدع  
 فلاتخلاناف، انهلو؛ هيوهاملا هتجدو سي دادعتسلا  
 .تلاسملا هذهي لاء هرسابع جريم لاعلا في فدوهشما  
 ءايشلا اهيلع رفوتت في تلا هيدوجولا تايلباقلا ف  
 يا؛ اتابذك انهو، ادامجك انهن ادجنف؛ تفلتخمهيجراخلا  
 ومنا في لءة قولا، انهنيعبءيدامجلا كلتميت ابنا اذه ان  
 ،رخا دوجوم في لاء مترظن اذا اضيا كلكو؛ رثاكتلاو  
 ،اهسفنص ناصخلا في لءة رفوتيه نو دجت ثيد، ناويحلاك  
 ،تكنلاملا تجرد في لاء لصن ان في لاء، انكهو؛ ءدايز عم  
 نسحاو ل ماکلا حلاصلاو ماتلا ل قعلا نو كي ثيد  
 اهيف دجويلا في تلاو؛ تبترملا هذهي لءم كاحا وهق لطملا  
 ملاعوه ملاعلا انهف؛ ءضمه تيلعفا كانهل ب، دادعتسا سي ا  
 دوجوم دجوي، تكنلاملا نم في لءا ماقم في فو. تكنلاملا  
 تيلعفن يءه تيلعفو، في قرأه تبترم نوكت، في لاءت الله هقلخ  
 في لاءت الله غاصدوجوم نعرا بءءنا في ا؛ تيهلايات اذا  
 لكشب نكل، تيتاذلا هصناصخو هتافصع يمجب هوجو  
 .دودحم

ن ع قرابع وه يذلا - دوجولا اذه نإف ، انه ن مو  
 مساب ملعلا اذه ي ف ق قحت دق - ي لعنت الله ل زنتم دوجو  
 تلزنت دوجولا اذه ن مت حشرت ي تلا حور لاف ؛ ن اسنلا  
 لاو ؛ مسجلا همسا بلاقي فترقتساو ، تيهلا ات اذلا ن  
 لوق وه بلاقلا اذه ي ف اهرارقتساب انلوق نأ ي فخي  
 نأ لا ، حورلا لبقن م رخصم بلاقلا نإف ، لاو ، ي زاجم  
 ؛ ي داملا ءاعولا لوبق ه نكمي لا درجملا نأ ؛ ... حورلا  
 ريخستت تحت ع قيه داملا ي فل ثمتما فرظلاو ءاعولا اذهف  
 نو كي امنيب ، ي لعافو ي لعفر ي خستو هو ، س فنلاو حورلا  
 قرابع ي لعنت الله ن متر دصي تلا حورلا هذيف بلاقن دبلا  
 ي ف ي لعنت الله رانآ راهظا ه ن م داريل مجم دوجوم ن ع  
 اذه لصي ي كل ، ن كل ؛ ي لك و حنب اهزار باو ، ج راخلا  
 هيلع ، تيلعلا ن م تبترملا هذ ي ل ل مجملا دوجوملا  
 ي تد ، ن يعمقير طك ولسو ، تلحرمع طقو ، ترو دز ايتجا  
 ، تاذلا تبترم ي فل ثمتت ي تلا ل امجلا تبترم ن م جرخي  
 و ا ، اهيللا قراشلا نكمي لا ي تلاو ، تيو هو هلا تبترمو  
 ن اسنلا ار كفن و كي ثيحب ، اهيف ركفتلا و ا ، اهذع ثيدحلا

قرهاظن عهتاذ دحب قرابعر كفلان لا؛ نكلأ اهلباقم في  
 عقت قرهاظلان وكين أى نأ، في لالتابو؛ تاذلان نودام عقت  
 هذه منكبن أيملاء قارشابو تطاحل أيهلإات اذلان نودام  
 تاروصت درجم كلتمن أانعسوب، هيلءء انبو!؟ تاذلان  
 بتبرملا هذهن عةمهم

تبرم في ءةلثمتلا تاذلان تبرم نإف، ذنئحو  
 لء مسجلاو بلاقلا اذهدت قلعتو، تازنتدق ءيوهوهلا  
 زء يرابلا لوقيد ثيد، ءمهمو قلمج سفذ لكش  
 هأ اوءقف في حور نم هيف ءتخفنو ءئيوس اذإف: {ال جو  
 لكش لء ضر لآ لء لء قلم مدآ ماد امف هأ {ن يدجاس  
 دحأ وه ملاسلا هيلء مدآ الله في بنأ ضر فنلف، ... نيط  
 زوجيلا ءكئلاما نإف، ءحشرشما في فنيدو جوملا لء توملا  
 ،دسجلا دجست مل في هف؛ ن دد درجم ءذلا؛ هأ دجست نأ اهلا  
 انلصو اذال لء، ءقيدلا ءلأسما هذهل لء تفتلذن أنيلءو  
 في ذلا أظلا فشتكنس انئاف، ناطيشلان ءثيدحلا لء  
 حويد نم ءعاسلا هذهل في ن لآ انبهذ اذإف بانه هبكترا

1. ٢٩ قيلآ، رجحلا قروس

،قر بقملا هذه في فعاو لا تاوملا اعدوتسم في لامة عمجلا  
 اهلكو ،ثتجلا نم اعمجم اورضدا دق مهارنسا انافا  
 ضر فندا ،ةلاحلا هذه في فو ؛رشبلاو ناسنلا ا دار فابق لعتت  
 باطخن افا ،اهضعب ل باقم في فاهنم قرشء او عضو مهذا  
 ل هو ؛ثتج درجم اهذلا اهدق لعتي لا {مَدَلًا اَوْدُجْسًا}  
 ؟ملاسلا هيلع مدان يبو ،ثتجلا هذه نيب ةقلاء دجوت  
 ،اهضعب بنج في لاثتجلا هذه نم افلا ت ففصول في تحو  
 قلعتين ل {مَدَلًا اَوْدُجْسًا اَكِنَلَمَلًا اَنَلَقَ ذَاوِ} باطخن افا  
 فورخاو ،رعشو مظعو محط درجم اهعمجاب اهذلا ؛اهب  
 غلبيه نزو ن ارملا اتياغ ؛روملا ا هذه في لع هرود بر فوتي  
 نيثلاثو ةتام لك اذ نزو غلبيه امنيب ،امار غوليكن نيثلاث  
 ن ا نيد في ف ،ن يعم لكش في لع اذه رفوتيو ،امار غوليكن  
 امنيب ،مناوقا تعبر اهل اذهو ؛رخال كشي في لع رفوتيك اذ  
 نودنم ةدحاو ف ،ةيضقلاو ةلأسملا امو ؛ن لاجر هلك اذ  
 فلاتخا في ا هيف دجوين ا

# ملاسلا هيلع مدلا ةكئلاملا دوجسد في رّسلا اهيلا ةبسنلاب هتيلضفاو

هنأشّن إف، بارتلاو نيظلا ةروصدى لء مدأ ماد امف  
نوكد لاف، ةربقملا في ةعوضوملا تثجلا نأش وه  
إذإف { :ىل لعت الله لاق امنيد، نكل؛ اهبد أقلعتم باطخلا  
تثجلا كالت أدبامنيحف؛ {ي حورنم هيفت خفنو هثيوس  
أ، نكل؛ {ن يدجاسه اوعقف} نيحلا كاذ في فف، ةكر حلاب  
ناعطق كرحنت لاف أ؟! أضياً وه فورخا كرحتي لاف  
نأ عم، اهله ةكئلاملا [دجست م] اذاملف؟! أضياً نافرخا  
نأ حيحصو؛ دحاو امهدو، دحاو ناسنلا محلو اهمط  
ايلاخلا ضعب في امهنيب قراوفا نم أددع كانه  
عم امهنا لا، صئاصخا نم ةث في فو ندبلا ءاضعاو  
نع فالتخت اذه ةليصفنأ ولو، مد مدلاف؛ ن ادحتم كاذ  
في أضياً ناسنلا دارفا فالتخي لا أ، نكل؛ كاذ ةليصف  
مدلا لئاصف نم أمدمهدحاً يّقلت اذاً ثيحب، مدلا ةليصف  
نوكتنأ بيغبني، اذهلو؛ نيحلا في فتوميسه إف، ةرياعملا  
لكشي بيذلا وه سيل رملأ اذهف؟ ةقفاوتم مدلا لئاصف  
قرهاظلا بيها م، ةكر حلاب مدأ دسج أدبامنيحو قراوفا

هذه؟ ةكئلاملا ب دوجسلا باطخ ق لعتى تد ،تثدحى تلا  
قرهاظلا تناكولذا ؛ةيهلا لا حورلانا عةرابع قرهاظلا  
نور مؤيسء لاؤهن اكله ،ةكئلاملا بهشتت تصدى تلا  
،ي لاتلابو ،مهلة ههيشن وكتسههذلا ؟ اذاملالا ؟ دوجسلا ب  
دوجسلا لى لانا هة جاحب اونوكين لـ

اهيفل صد ةلماعم متيرجأ نأ لبق نم تثدح له  
فلأ لاثم ي طعتن أك ؟ واسم عفدى لى رتشملاو عئابلا  
فلأ ي واست ةعلس لى لى اهلباقم فى لصحتو ،ناموت  
فلأ ي واست ةعلس ي رتشت دق ،لجأ ؛طبضلاب ناموت  
حبرتى تد ،ناموت فلأ ب اهيرتشت كئكل ،ناموت ةئامو  
ي تلا ةميقلا س فنب ةعلس ي رتشتن أ مأو ؛ناموت ةئام اهئم  
؛لقاعى ا هيلع مدقيل لال مع اذهن نإف ،قوسلا ي فاهيو است  
س فدى لى تصد لب ،حبرى لى لى لى انه ل صحت م ل ذا  
للقاعى ا هيلع مدقيل لال معو هو ؛هتعد ي ذلا غلبملا

دوجوملا ةكئلاملا دجستن أ ضرور فلما نم ناك اذاف  
ي فاهلثاميو ،ن يئيدوجولا ةينبلو ةجر دلا ي فاهرظائى  
لى لى اثعاب نوكين لى لى لى نإف ،تاكلماو تافصلا

اذا، اذه؛ او غلو اُتبعن وكيسدوجسلا اذهن إلب، دوجسلا  
رملأاف، اهنم عضواً ناك اذا اُماو، اهلأا اُتامم ناك  
عقد يذلا اذه دوجوملا عيشلا وهام، ميلعو؛ حضواً  
اهكرداً تقيقدن ع قرابع وه؟ دوجسلا تَكْئاملا  
تَكْئاملا اهكردت ملو، ناطيشلا

، دأدحا تيسلا موحرما رضحم يفتنك، موي تاذ  
تقرب قرابزلاب هيفت قرشت يذلا رفسلا يفل كاندو  
نم قرشعة عباسلا لك اذا غلباً تنكذا؛ تَمْلَعلا موحرما  
قلذ تيفيكن ع يلايلا يدحا يفل ملاكلا رادف، رمعلا  
يلا بهج مسأ مدرسد انل حاب، تليللا كالت يفو؛ ناطيشلا  
نيطلاسلا دعاءنم تناك دقل؛ لاق تشيد، نيحلا كاندو  
رخاوا يفل نور عشيد اوناك امنيد مهنا نيقباسلا كولماو  
باقرن وكلميد اوناك دقف، ... مهتومن او ابارتقاد مهتايد  
مهعسوب ناكو، مهيدياب دلابلا نازختناكو، عيمجلا  
مهتلاء اسمي لعدحا أرجين أنودنم، بعلا تسي أبمايقل  
تيهو لالأا ماقم يلا كولملاء لا وهل صودقف؛ مهتبساحموا  
لا { :لوقي لاعت الله نلأ؟ اذاملن وملعتل ه! تيبوبرلاو

دحائي لآن كميد لا :يا ١ {نولئسي م هو ل عقي امعل ئسي

عيمجل عاسيس امنيد ، تمايقلا موي لاعت الله لئسي نأ

يقتريو تيبورلا ماقم م رگين أن اسنلا معسوبف بسانلا

لاو !! هب موقيل معي أن عهتلاء اسم ن كمت لا ثيحب ، هيللا

!! تاماقملا ن م ماقم اضيا اذهن أ ي فخي

ديد دلابللا عاضوا عيمجو قلودلا تنازخ تناك دقا

؛ كاذ لاثماو تار هو جملاو بهذلاك ؛ كولملا ءلاؤه

ءانب هر مايو ، أيرامع أسدنهم بي عدتسي م هدا ناكف

كالت اهيف عضي بي كل ، تنيدملا جراخ ناكم بي فن زخم

؛ دحائي أهيلع عطيل لا زنك تباثمدن وكيف ، تار هو جملا

ن اطلسلا حنمب رتغيو ، بي تأيد كاذ ظحلا سيعدت ناكف

م ادخاوا نيئانبللا تقفرب بهذيو ، تيهاولا هدوعوو

م هلمع نوزجئ امنيو ، نيعم ءانب دببشتل لامعلاو

غلابو حنبول ليللا فصتنم بي فن ودمعي اوناك ، ل ماكل كشب

ن و متخيد م ، كانه ي لئ تنيز خلا عيمجل قن ي لئ تيرسلا

١. ٢٢ قيلالا ، ءايبذلا ا قروس

سیرامعما ككذب نوتأيناك ، ككذب دعبو ! عمشلاب اهیلع

بأعیمجمهنولتقیو ، رصقلا یلالأمعلا تفاقو

ءاجولف ؛ دحأسیأ هیلع علطینأ یغبنیلاو ، رسد اذھف

لأمعلا كئلوا ما قوا ، متجوزی لایبوحابو ، سیرامعما ككذب

تادوھجما ككذب تفاق نإف ، هیلع سانلا یقب علاطاب

نیلفاعن یکاسما كئلوا ناك دقو ؛ حایرلا جاردا بھذتس

بھاوملا ككذب ءارج مھب لحتس ی تلابئاصملا نء

ببسبمھاورأنوقھزیو ، مھبنو عدخنیواناكف ! یكلملا

ھذھیلع علاطاملاعلا یفدحأسیلأنكیم ، اذھلو ؛ ككذب

یذلا معضوملابئامعلا عنوكی یذلا ككلملا دحوو ؛ تأسما

رسلا ككذب هیفی فحأ

اودارأ اذاف ! متاذل معلابن لآانوموقیمھنأ یفخیلاو

ملعینأنودنماناسنا اومدعیوا ، أتیعم لامع اوزجئینأ

دعبنومدعیم ، ملتقیلالنوو جلی مھنأف ، دحأسیأ ككذب

؛ لامأیححص اذھلھملاعلاو ، تعمس اذكھف ؛ ملتاق ككذب

لا یكلا ، وحنلا اذھب رملأانوكی نأ یغبنی ، أتیدبم ، نكل

كئلوأف إلمعلا اذهل تمصب وأ رثأ سي أ كلذ دعب ي قبيد

بهتاذل عفلان ووؤجليد اوناك [كولملا]

مدلآ ةكئلاملا دو جس رسي دع ناطيشلا علاطا  
هتيرذ ماجلاب هدعوتو ماسلا هيلع

الله عضو امنيد :لوقي دأدحا ديسلا موحر ملا ناك

جر فتيد ناطيشلا ناك ،مدآ ي في ةيدوجولا هتقيقد ي لاعت

بي دعاء دو جوم در جم ناطيشلا نأ اونظتلاف ؛كلذ ي دع

ي في لاعت الله هعدوا ي ذلأ رسلا ي دع ناطيشلا علطا دقل

هيقب نع فاتخيد قولخما اذه نأ كرداو ،مدآ

نمكت انهو ؛ةكئلاملا همهفت مل ار ما مهفو ،تاقولخما

تبعوتسا كذا امب :ي لاعت الله هل لاقثيد ،ةلأسملا هتقيقد

ي دع تعلقا كئلا ؛[دجستو] ي تاتنأ كيلعف ،رملا اذه

رسلا اذه

ظفتحأ فوسد :هل لاقو ،ي لاعت الله ي لآن ناطيشلا تفتلا

؛ي سفنلا هبظفتحأسل ب ،دحأسي لأ هب حوبأ نلو ،رسلا اذهب

،وحنلا اذهب رملا نأ امب ،أدجن سد :ي لاعت الله هل لاقف

عي شدي أ كلل عفان لي تناف

هذه نم ءءافءسلالان اطيشلا اءلين ان ءلادب؁ انهو  
اريفء سفن ى ريو؁ هءيدوبء ءبءرم زاربلا ءصرفلا  
هءنطيش م اءءءسا يف ءأءف اءب ءناف؁ ءههلا ءمظءلا مامأ  
ى فءءءم اءاملا؟ ل صءى ذللا ام؟ اءامه: بل اءو؁ اهلىءفو  
اذه كءىار آل اء: ءلأسملا ء اءبانهن مو ء:؟ رءسلا اءه اءا  
؟ اءه ى لء ل ءفءء كءا ن ظء له؛ {ى لء ء ءمرك ى ذلا  
ن ءرءا نء}! ل لاءء لله اب ذىءءسءن ان اسءلا ل لء؁ ق ءءو  
ى نءلهما اءاف؛ {ل لاءء لا لءىر ذن كءءءلا ءماىءلا موى ل لء  
هفء ءءسو ى ذلا اءه ءىر ذ عىمء ن لء؁ ءماىءلا موى ل لء  
ءء: م هءءك ى فن ولوقىء عبلا نور ءءىء؁ ... رءسلا كءذ  
نم كءذ رىءو ءم هءءلا هءسءء نمو؁ ن لاف ى فوء  
ن عن لافل ءءرا ءء: ن ولوقىوا؁ ءاهر ءلاو ءلابءرءلا  
ءءءءوزلا واء؁ هراءء واء؁ هءبلا هءسءب هوء؁ م لاءءلا اءه  
؁ رملأا ءءىءء او بعوءسء م هءءا نىء ى فء كءذ لءامأو  
؛ {ن ءرءا نء} رءسلا كءذ نىبو؁ رءسلا اءه نىء او ءلءو  
مءلس ى ا؛ {ن كءءءلا} ءماىءلا موى ل لء ى نءرءا اءاف

هَنَافٍ ، سرفلا اُماجن وعضيد امنيف ؛ اذه هيرذ عيمج  
 ، عاشيد امفيك هكز حيد يذلا بكار لا قرطيس تحت ح بصيد  
 ، [ماجن وودن م] اذكه بكر تي تلا هبادلاو سرفلا فلابد  
 يكل ، اذهلو ؛ اهلا ولحيد يذلا قيرطلا ي في شمت اهنايف  
 ، اُماجن اهمف ي في وعضيد مهنايف ، اهتقايسنم اونكمتيد  
 لك تي لا اهقوسو ، هيجانلا هذي لا اهز جي لاء اور دقيلا  
 : ناطيشلا لوقيد لك تي لا هيجلا هذين ما هبحسو ، هيجانلا  
 ، عاشا ثيد مهقوساو ، مدا ي نبل اُماجن عضاس ي رود بانا  
 هَنَافٍ لَافٍ مَهْلًا : ي ا ؛ { اَلَيْقُ لَافٍ } ، اراسيو انيميد مهز جاو  
 هَلِيقُ .

هَنَافٍ هذين مدار ملاص وصخير يثك ملاكانه دجويو  
 ن اءاقرلا لوقا ن ا ي فكي ، نكل ، نونوكينمو ، هليلقلا  
 ؛ ن يصلخما ماقم ي لا اولصو ن يذلا مهمن ناطيشلا دارم  
 ن يذلا نيملا باحصا ي تد مجلاس : لوقيد هَنَافٍ ، اذهلو  
 هجر دلا نم ادبت تاجرد هَنَافٍ ن لا ؛ هَنَافٍ ن ولخديس  
 عيطتسا لا ن يذلا مهنم ؛ ايلعلا هجر دلاب ي هنتو ، ايندلا  
 ، بسحو ن يصلخما ماقم ي لا اولصو ن يذلا ؟ مهمجلا

كِتْرَعِبَف لاق: ميركلا نآرقلا يف مسقي هدجدن شيح

1؛ {نِصَلْخَمَّا مُهْنِم كَدَايَع لَّا} \* نِيعَمَجَا مُهْنِيوْغَلَا

مه {لَايَق لَّا} نم دارملا نأ حضتي ، انه نمو

ىء ماجللا عضوياً لا نيدلا مه طقف ءلاؤهف ؛ نوصلخما

مههاوفاً

لا: لاعت الله لوقي؟ قلاط هذهي فانيلكتو هام ، نكل

، رشب هئا ىقبي ، فاطملا تياهد يف ف ؛ كاذ يف ريش

أجلي نأ ناسنلا ىء ، انهلو ؛ أطلخا ضرعم رشبلاو

، همفن عماجللا كاذ أيجير دت ع فريف ، بقار ملا أئيشف أئيش

ذفاونلاق لغو ، سفنا تبتتر من مجور خلا هلى نستين أى ل

، نيطا كاذ يفو ؛ ناطيشلا اهلاخنم لستى يتلا

ع طقيو ، ءازعلا راعشابى نغتلا يف ناطيشلا اذه عرشيس

دعب ل صندماند ام ، نكل ؛ دبلا ى ل ناسنلا نم ءءاجر

؛ انلمشتت قىلاً هذهناف ، ءاقفرلا اهياً تبتتر ملا هذهى ل

نأ امك ، مسفنب كاذ لاق هذلاً ؛ انلاحب مدءاً اتناف ، ذئنيحو

1. 83 و 82 ناتيلاً ، ص قروس

نم به تئج ي تئا لا ،ميركلا ن آرقلا ي ف روكذم كلذ  
ي دذع

ل اقا } ،وحنلا اذهب رملأ ن انا ن ا :لوقي ي لعنت للهاف  
ءازج مكوازج متهج ن ا ف مهنم كعبت ن م ف ن هذا  
كءازج ي ه منهدن وكتسو ،انهن م جر خاف<sup>1</sup>؛ { ا روفوم  
ي لعن ليد ي لعنت الله ن ا دجن ،كلذ دعبو ؛كعبتا ن م ءازجو  
}؛<sup>2</sup> { ... ك ت وص ب مهنم ت ع ط ن س ا ن م ز ر ق ن س ا و } :قيرطلا  
كئاذن ةطساوب اهجعز او ،ايندلا حاجت مهبولق رثا :ي ا  
ي نعت { ز ر ق ن س ا و } ن لا ؛ك تسو سو و ك ت ا ج ا ن م و ك ت و ص و  
ي فن اسنلا ن و ك ن ا ي غبني ي ذلا ت ابثلا لزلزو ج عز ا  
،ق حلا حاجت اهيدبين ا ميلع ي تلا ش اجلا ةطابرو ،ي لباقم  
ن بيلتي ف ادباو ،هاوسام عيمجن ع فرطلا ص غي ث ي جب  
كلذب مهلس مهاو ،ب هذا ف ؛ { ك ت و ص ب } ما ك ح ت س ل ا ك ل ذ  
ثي دحلا ك ر ت ن ل ف ؟ ت و ص ل ا ك ل ذ و ه ا م ،ن ك ل ؛ م ه ن ا ذ ا ي ف  
! ن ل ا ك ل ذ ن ع

<sup>1</sup> ٦٣ قتيلا ، ءارسلا قروس

<sup>2</sup> ٦٤ قتيلا ، ءارسلا قروس

## ن اسنلا ن اطيثلا ءاو غا قرط ن م جذامذ

بِإِجَاوْ كِتْوَصِبِ مُهْنِمِ تَعَطُّسَا نِم زُرْفَتْسَاوْ {

تيتوا ام ل كبل معلا اذهب مقف ؛ {كَلِجَرَوْ كَلِئِخِبِ مُهْيَاءِ

ذَا ؛ ةاشملا دونجلاو ، ن اسرفلا دونجلا بن عتساو ، ةوقن م

دونجلا {كَلِجَرِ} و ، ن اسرفلا دونجلا {كَلِئِخِبِ} ن مدارملا

ن لا ؛ ةوقن م تيتوا ام عيمجد ك لذ ي لع مدقا ؛ ي ا ؛ ةاشملا

ةطساو ب م هز از فتسا ك نكمي لاف ، ءايوقا ن ونوكي ض عبلا

ع فني لا مهضعبو ؛ ن اسرفلا ب ةناعتسلا ا كيلع لب ، ةاشملا

ن م ش يجب مهيلاب هذتن ا كيلع ، ةاشملا ن م ش يجب مهعم

م تهجاو م ن كمي لاف ، ةنيتم ا علاقا او ديش مهذلا ؛ تاعر دملا

ي نستي لاو ، ءيداعلا ل ناسولوا ت لالآاب م هر يمدتو

ةطساو بايندلا ماجت مهبولق ب يطر تو مهنيلتو م هز از فتسا

ن م ة عومجب ةناعتسلا اب مهتبراحم كيلع لب ، ك لذ

ت ادعما

تسوسو ن ء ةرابع اهنا ؛ ت ادعما هذ ه ي ه امو

؛ ايندلا ي فن اسنلا اب غرتي تلا روملا ا كلتو ، ن يسانخلا

س ا ك ي فل ثمتت لا متنا م كدض م دختست ي تلا ت ادعما ف

امك، انه يود جلا تميدعاهنلا؛ ركسما بارشلاو رمخلا  
 ؛ كذل اثماو مقر سلاب اخلصتم مكدنعى تاى لان اطيشلان  
 ؛ هلستى يذلا رملأا وهام، نذاف؛ عى شى فهدىفت لا اهنلا  
 قمعو قفار ظب ماملأاى لا مّدقتهنا؟ مكامان اطيشلا به  
 قيفوتلا طحمت عقوى يذلا انك؛ [لوقتى كلك عفديف]؛ رثكأ  
 يلبسحى يذلا انا! انا كمالا هذبهى ضحأى يذلا انا بى هلا  
 ناكلماى لا اورظنا ان يرخلأا باسدن عفالتخم باسد  
 يذلا ناكلماى لا اورظناو، نورخلأا هيلاب هذى يذلا  
 نمو، تادعما هذبهى تاى ناطيشلاف «انا هيلاب تيتأ  
 حاجتل وعفمى اهلن وكيلا تيداعلال ناسملا نأ حضاو لا  
 سانلا تصصخم يهل ب، لدارملا هذها وزواجتن يذلا  
 نبيداعلا

وَلِ اَوْمَلَأَا ي فَمُهَكْرِ اَشْدُ { : كذل دعبى لععدت الله لوقيو  
 نعان هثيددوجو مدعى فخيلاو<sup>1</sup>؛ {مُ هَدِعَو دِلَاوَلَأَا  
 ؛ دلاو لا اول اوملا لود رودي ملاكلا دجن امنيب، عاسنلا  
 انه قرفدجويلا ذاب؛ اعمامهطلخدن انعسوب، كذل عمرو

<sup>1</sup> ٦٤١ قيلآا، عارسلا اقروسد

نومضما اذهب تياور انيدلنأ امك، ةأر ملاو لجر لا نيب  
 ؛مهلا أسيلجنكو، دلأولأول او ملأا في فم هكراشو، لاعتف  
 ،هدلاو او متجوز عم ةفرغلا في فأسلاج مهدحأ ناك اذاف  
 نكو، مهعم سلجاو، مهكراشو، أضيأ تنأ لاعتف  
 في ذلا وهى لاعت الله نإ ثيد، س ماخلا وأ، عبار لا سيلجا  
 هذه زجناو، لاعت بناطيشلا لوقيو، ملاكلا اذهب ت دحتي  
 في سفن بك اذ ك ماعأ في ذلا انأف، ل امعلا

هنأف، في ذاكلا لمعاب ما اذ انأ هدع؛ {مُهِدِعُو}   
 ، في ذاكلا مةمهلا زجنا اذ او، في نلا فلا ما قما لى لا لصيد  
 اذ او، ل او ملأ ان م في نلا فلا رادقما لى لء لصحيد هنأف  
 اذ او، مةينلا علا مع فانملا في نجيد هنأف، مةبذكا هذه بكترا  
 لى لء ك اذ ل باقم في ف لصحيد هنأف، ن اتهبلا اذ حرتجا  
 ديلا لار يمتس هنأف، ن لاف مةر ح ك ته اذ او، ل ناسملا هذه  
 رمع دوعو ريظن؛ مةبذاك أدوعو م حنمب موقيف؛ لى لوطلا  
 هيلأ ثعب ثيد!؟ مةبذاك دوعولا ك لتن ك تن ملاف؛ دعس نب  
 في؟ اذ ام ل باقم في في رلا م ك حبا هيف هدع مةناسر دايز ن با  
 ؛هد دوعو في ذلا دوعولا وه اذ هف؛ الله لوسر ن بال تق ل باقم

ىتم :هل لاق ،هدعوب هل يفيد هدنع عاج امنيد ،نكل  
 اهدخاف ؛هذه :هل لاق ؟تدحتتة لاسر تيا نعو ؟ك تدعو  
 ؛رملأ ىهتناو ؟ن لآ ىنم ديرت اذام :هل لاقم ،اهقرمو  
 ل تقهنا عم ،ل قأ دحك ىرلا ىلأ باهذلاب هل ح مسيد ملف  
 ،ن ير هشد ولو كانه ىضقيه عديم لو ،ملا سلا هيدام لآ  
 ؤدم لو مكلما معسوب نوكيو ،ةدقعب باصيد لا ىتد  
 ىذلا اذهف ؛ةدحاو تيناثا ولو كاذ ىف ح جنيد ملف ؛ةريصق  
 .{مُهِدِعَو} :هذعل اقيد

لوقأ ىننأ ح يحصد :ىلاعت الله لوقيد ،كاذ دعبد  
 {مُهِدِعِي اَمَو} ناسنلأ اهيا مءعا ،نكل ،{مُهِدِعَو}  
 ،ءار هو ،عادخذ دوعو عيمجف ؛{ارورغ لآ ناطيشلا  
 كدعي وهف ؛اهل رونج لاو ،اهل تقيقد لاو ،اهل لصا لاو  
 ىتد ،اهيل ل صتن اءام ،نكل ،تياذكلا عفانملا ىنجنأ  
 لوقيو ،كحور ضربقاً ؤرشابم ليارزع ؤرضد ىتأيد  
 ،... ل معلا اذهدت مق اذ ا كذا كدعيو هو «انعمل ضفتة :كل

1. ٦٤١ قيلآ ،ءارسلا ؤروسد

عدي لاو ، كيليء ي ضقيء دقأ يو امسء ءلابن أب ملعد لا كئكل  
ل قأ دحك كتر جندن مر بعين أ ءاملا اذه

ى لءء تنكو ، ءئيعم ءءءاءءء لصد ، ءزيجو ءرء فل بق  
ءاجف ، صاخشلأا نم صخش ي فوءء ئيء ، اءبء مءء  
ئرا لآ ى لء ءلا يءءسلال لءم ءلأا ضعبى لآ اءلو ، مءءءأ  
ناك دقو ، لء فطلا ءءأ ى لآ ل صيءن أ ي ءبنيءن اء ي ذلا  
ءاجف ؛ ي قيقءلا ئرا و لا وه ناك ءئكل ، هء اءلم لا لآ فط  
صاخشلأاو ءاقءصلا نم ءءء ءئيعمب ماقو ، ءرفلا كءذ  
ى لآ ءو ءبء اءمخء اءرا ناكو ، ئرا لآ كءذ ى لء وءسلاب  
ءو بسأ ر مءءء كءانهى فوءو ، نارا يءا ءرا ءن طقيء صخش  
ءكسب با صيء ءرفلا كءذب اءاو ، ءئيضقلا هءه ى لء ءءاو  
ى لآ هر فسيء فا هءلقتسين اءكى ءلا ءر ئاطلا يء ءءوميو ، ءئيبلق  
**مُءءءبى ءمو** { :هء لاقبى يءلا اءهف ، اورظنا ؛ ءرا ءلا  
كءذ ى لآ لءءرلا كيليء ، ن لآاف ؛ **{ اءرورء لآا ن ئاطيئشلا**  
مءلك لاو ؛ ئرا لآ كءذب لآ يلقء مءءءءء نكء ءئبءا يو ، مءلءءا  
ءاملا كءذن أ ى لءءر ملاءا ر صئقيء لا ذاء ؛ ءلأسملا هءهن ءانء  
، كءانه كءورظئيء مءهنا لب ، كءرء جندن مء ى ءءر بعين مء

انامزلا نم قر تفلآ ةمدخلا كلذن ومّدقيو ،مهدنع لّصفنتلا  
انأ :لوقي هتاذبى لاعت اللّهو ؛دعولأ كلذ ريصم وه اذھف  
لا :أضياً مكل لوقأ يّ نّنكل ،مهدع :ن اطيشلا تلق ي ذلا  
!كلتل باقم ي ف هذھف ؛دوعولأ هذھب او عدختت

## نم يّ لعأ ماقم يّ لآ يّ لعفلا ن اسنلآ لوصو هرايتخابن يھر ةكئلاملا

يغبني ن اسنلآ لآ يّ لاعت اللّھ معضو ي ذلا ماظنلا اذھف  
فطقو ةيلعفا ةلحرم يّ لآ رايئخلا قيرطن ء ءلاصيا  
ن أشھن أشن وكيسف ،رايئخا كل اذھن كيم لآ اذا أمأو ؛رامئلا  
ن اسنلآ اذھدارأ اذا ،اذھن مو ؛طنأحلاو بشخلاو ديدحلا  
أدوجسم هيف نو كي ي ذلا ماقملا كلذ يّ لآ لصي نأ  
،نكل ؛رايئخان عقيرطلا اذھك ولس هيلع ن إف ،ةكئلاملا  
ذئني درايئخلان نو كين لف ،دحاو ماجّتا اذ هقيرطن اكا اذا  
ي تآت تناكو ،ديحو راسم هقيرطن اكا ن إو ،ي نعم سيّ أ  
،ةئيسلا روملاً نود ،طقف ةنسحلا لئاسملا هلاب يّ لع  
عزاونلا نود ،طقف ةيهللا رماولأ هيدل رضحتو  
هذھ ي فرايئخلا مينعيس ي ذلا امف ،رماولأ هذھل ةفلاخملا  
لھو ؟مّلكتي نأ ديدحلا اذھ نم ن وعقوتت لھ ؟ءلاحلا

نَ لَأ ؟ اذامط ، لا ؟ كَرحتي نَأ طئاطا اذھ ن م نو عقتو ت  
 قيرطن مرثكأ هلسيلو ، نو كسلا ي ه طئاطا اذھ ة عيبط  
 نَأ هو متدراً اذاو ؛ ءاو تسلا او ة ماقتسلاا وهو ، دحاو  
 ؛ هو مدهتو ، ةقرط ملا ب ه يء اولهنت نَأ مكيلعف ، كَرحتي  
 اذھ نَأ امك ؛ رخأ ناك م ي ل اذھ ن م ل قنتي لا طئاطا اذھ  
 يء رقتي وهف ؛ ملاكلاو تيدحلا ادبأ أجلي لا ديدحلا  
 لا ادحاو ار اسم ك لتمي وهو ، دماج ه نلاً ؛ دحاو قيرط  
 ة جردلا رابتعاب ، دحاو قيرط اها ا ضياً ة كئلاملاو ؛ رثكأ  
 باهيفت فقوت ي تلا

قو فتلاو ، ما قملأ ك لذ غولب ن اسنلا دارأ اذا ، نكل  
 ل تمي تيد ؛ اهقوفيل معد موقين نَأ هيلعف ، ة كئلاملا يء  
 داعبلاً دوجو عم ، هلعفي ي ذلا راي تخلاا ي فل معلا اذھ  
 ، هيلعو ؛ ة هلا لا رماو لاً ة لبا قملأ ة هجلا ي ل ا ه ب جت ي تلا  
 روملاً ك لتن ع ي لختين نَأ هيلع ن ا ف ، ة كرحلا دير ي امنيد  
 حشكيو ، ت اقلعتلا ك لتن م ص لختيو ، رخلاا ولت دحاو لا  
 هسفن ع فر ن م ن كمتي ي ت د ، ت اي بذا جلا ك لتن ع رظنلا  
 نَأ ي ل ا ، الهعفريو ، الهعفريو ، يء علا ي ل ا ة دحاو ة جرد

نم تردص ي تلامههبلماو تلمجلا تقيقحلا كالتب غلبيد  
تيلعفاو ي قرلا تبترمو ، ليصفتلا ماقم ي لا تيهلا ات اذلا  
بلاماكا اناسنا ريصي ، ذننيحو ؛ تيلعافاو

## ي ناسنلا رايخلا ليغت ي ف ناطيشلا رود

ي لا جاتخذ لا ، ماقملا اذه ي لا لوصول ، نكل  
دجوتن ا بجيو ، ناطيشك اذه نوكين ا يغبني ؟ ناطيش  
ك اذه نوكتن ا يغبنيو ، ناسنلا لباقم ي فتايبناجلا  
وحنو ، اهوحن ناسنلا ن هذ هيجوت اهنكمي ص ناصخ  
اذهو ؛ اهنم هسفنص يلختن اسنلا ي عسي ي كل ، ايندلا ملاء  
تقيقح ي لا ن لا ا متفتلا له ، هيلعو ك ولسلا ي نعم وه  
نير وحمونير ايت ماما فوقولا ي نعيك ولسلاف ؟ ك ولسلا  
قو عدلا هذرهظتثيد ، قحلا ي لا و عديروحم بنيفلتخم  
، ايبنلا ا تهجن م هيل ي تاو ، تكتلاما ل بقن م ناسنلا  
؛ ي لاعت الله ايلوا ن م ائناد ريختلا اذه هيل ل صيو  
. هدونجوناطيشلا ل بقن م قوعدوهر خلا اروحملاو

ومن هنا، لا ينبغي على أي أحد أن يقول: «لقد  
خدعنا الشيطان، ولم يكن لدينا في هذا الأمر أي

اختيار»؛ لأنّ العمل الذي يُؤدّيه الشيطان لا يصل أبدًا إلى مستوى التدخّل والتصرّف فينا؛ واعلموا أيّها الرفقاء أنّ الشيطان لا يتصرّف فينا، بل نحن الذين نتصرّف في أنفسنا. فمن الذي يحدث الوسوسة؟ إنّهُ الشيطان، ولا شكّ في ذلك بتاتًا؛ فلماذا حينما نُصلي، لا ننسب ذلك إلى الله تعالى، بل ننسبه إلى أنفسنا، لكن، عندما نرتكب معصية، فإننا نقول: «أعتذر يا سيّدي، فقد خدعنا الشيطان»؛ فلماذا تذكر هنا اسم الشيطان من الأساس؟! فلأنّك تريد التملّص من المسؤولية، فإنّك تقول: «إنّهُ الشيطان»، في حين كان عليك القول: «إنّهُ أنا». ولماذا حينما تُصلي، لا تقول: «يا سيّدي، لقد دفعني الله تعالى للقيام بالصلاة»؛ وحينما تصوم، لا تقول: «لقد كان الباري تعالى هو السبب في أدائي الصيام»؛ وحينما تحجّ، لا تقول: «الله تعالى هو الذي بعثني على فعل الحجّ»؟ بل الأكثر من ذلك أنّك تمنّ عليه تعالى، وتقول له: «لقد تركت زوجتي وأولادي، وأتيت إلى الحجّ»؛ فلماذا لا تقول ذلك؟ لكن، حينما يصل الدور

إلى ... تقول: «أعتذر يا سيّدي، فما الذي بوسعي فعله، لقد خدعني الشيطان، فارتكبت معصية»؛ فلماذا تضع اسم الشيطان في الواجهة؟ فأيّ عمل قام به الشيطان؟ لقد قام بنفس العمل الذي قامت به الملائكة، ولم يكن له أيّ ذنب في ذلك؛ فأية علاقة للشيطان بهذا الأمر، وأيّ عمل قام به هنا؟ لو أنّه أمسك بخناقنا، وأجبرنا على أداء ذلك الفعل، لحق لنا آنذاك الاعتراض.

يذلا لمعلا لثامين اطيشتا هيدوي يذلا لمعلا ن  
 هس وسوتة كئلاما نأ رملأ اتياء ؛ةكئلاما هب موقت  
 ،ىلاعت الله ىلإ برقلوا هيونعملاو رونلا ملاء هاجتا ي ف  
 ،ماهبلوا هجهبلوا طاسبذلاو درجتلا ملاء هاجتا ي فو  
 رورغلا ملاء هاجتا ي ف ناطيشلا هس وسوي امنيب  
 تاذلملاو تاوهشلاو تامظلاو ايندلاو تارتكلا  
 لمعلا باعم ناموقيامهناف ،هيعو ؛هيسفنا ءاوهلاؤ  
 نولعجيه كئلاما لاف ؛فالتخمل معلا اذهل كشن كل ،هتاذ  
 ،ملاعلا كذا ىلعدو فولل رابجلإا ءةعاطلا تحدثن اسنلإا  
 ؛لامعلا لكانت هرطضيو ،هقانبك سمي ناطيشلا لاو

امل ، انلاعفاب موقت ي تلا ي ه ةكئلاما تناك و ل ، لاؤ  
 يذلا وه ناطيشلا ناك ولو ، حدملا اهيع انققحتسا  
 انيلا بجوت املو ، باقعا اهيع انققحتسا امل ، اهيدؤي  
 يغبني لا ، انه ن مو . هتاذ ل معلاب موقيا امهلا كف ؛ فيلكتلا  
 انيع بجوتي يذلا - ناطيشلا ق تاع ي ل ع ي قلذ ن ا انيع  
 ؛ ل يلد نود ن م ي ل لعنت الله هر كذا م ي ل ع ادناز ارما - منع  
 هنا امك ؛ ن حذ ان ريصقت ي ل ع جار ك لذل كف اي زيز ع اي لا  
 س و فنلاو ةكئلاملا ل عجن ن ا اضيا ادبا انيع بجوتي لا  
 ام ي ل ع ادناز ارما ح اور لا ا ملاء ت ادوجومو ةدر جملا  
 . انهاجت ه موقت

ك و لسلاو ةبيرتلا ي فس اسلا او ل صلا ان اف ، انه لو  
 ك انه ناك ام ي تمف ؛ رايخلا ي فل ثمتي ي ل لعنت الله ي ل ا  
 دقف ، رايخلا دقف ام ي تمو ، ك و لس ك انه ناك ، رايخلا  
 . ك و لسلا اضيا

ن ا : ار ا ركتو ار ا ر م ل و قية ملاء مو حر ملا ناك دقا  
 ي ه س انلا ي ل لعنت الله اهمسقي ي تلا تاء لاتبلا او ضار ملا  
 مهلامك ي فم هاست لا اهنگلا ، مهبونذل قن م فيختلال جلا

لمعا وهف ،كلذ يف مهاسي يذلا اُماو ؛مهيقرو  
 ي تأي امنحو ،ي رايخا ريغ رما ضر ملاف ؛ي رايخلا  
 ريغ ن ع نو كي كلذ ن اِف ،انادبا ي لا ل لستيو ،س وري ف  
 ن اِف ،ن اسنلا اِ دسج ي لا ب و ر كي م در ي ا م دنعو ،انم ر ايخا  
 ل مَحْتَلَا ن ا ي قبي ،ل جا ؛ر ايخا ريغ ن ع نو كي كلذ  
 ه في ط ل ت ي ل ع ل م ع ي ا ك ل ذ ه ا ج ت ن ا س ن ل ا ه ي د ب ي ذ ل ا ر ب ص ل ا و  
 ل ف ط ل ل ا ف ؛ي ق ر ل ا ن ع ف ل ت خ م ر ي ه ط ت ل ا ن ا ر ي غ ؛ه ر ي ه ط ت و  
 ت س ل ا و ا س م خ ل ا و ذ ل و ل ا و ،م و ص ع م و ا د ج ر ه ا ط ا ض ي ا  
 م ، لا ؟ ل م ا ك ت ل ه ت ن ك ل ا ،ا د ج ر ه ا ط و م و ص ع م ت ا و ن س  
 م ك ع س و ب ل ه ف ؛ت ج ر د ل ا س ف ن ي ف ع ب ق ي ت ن ا ل ب ،د ع ب ل م ا ك ت ي  
 و ت ل ل ج ر خ ي ذ ل ا ع ي ض ر ل ا ن م ر ه ط ا و ه ن م ي ل ع ر و ث ع ل ا  
 ل ا و ،ع ا ن ف ل ا م ل ا ع ي ف ش ي ع ي و ،م و ص ع م و ه ف ؟ م ل ا ع ل ا ا ذ ه ي ل ا  
 ل ه ،ن ك ل ا ؟ ه ن م ر ه ط ا و ه ن م د ج و ي ل ه ف ؛ع ي ش د ي ا ك ر د ي  
 ع ب ق ي ل ا ز ل ا و ،د ع ب ل م ا ك ت ي م و ه ف ، لا ؟ ل م ك ي ل ع ر ف و ت ي  
 ر ه ط ت ل ا و ،د ن ا ف ا ت ي ا ه ي ف د ج و ت ل ا ا ذ ه و ؛ت ب ت ر م ل ا س ف ن ي ف  
 ل م ع ل ا ق ي ر ط ن ع ل ص ح ي ي ذ ل ا ر م ل ا ا ك ل ذ ف ؛ه ر م ث ت ي ا ه ن م  
 ،ه ي ق ر و ن ا س ن ل ا ل ا م ك ي ف م ه ا س ي ي ذ ل ا و ه ي ر ا ي خ ل ا

دق، لجا؛ هتبرم سفدي فاقوتم ناسنلا اذهي قبل، لا او  
؛ تيعم تبرم في رقتسيو، نيملا باحصاً ن من وكي  
و حذ هجويوت اقلعتنا ن مصلحدي ذللا درجتلا كذا ماو  
رايتخلا او فيلكتلا ل لاخن م لا ا لصحيا لاف، برقلا

؟ ناطيشلا نوكي ن من لا ا نانا ن بيت له، هيعو  
كلا سلا لصدي كل ي لاعت الله اهقلذ قرهاظ وه ناطيشلا  
قير ط ن ع؟ قير ط ي ا ل لاخن م، ن كل، برقلا ماقم ي لا  
، لاعت: كل و قيل ب، الله ي لا لاعت: كل و قيل لا وهف؛ س كعلا  
، ي لصت ي كل لاعت: كل و قيل لاو؛ تيصعما هذ ب كتر او  
س كعلا كل و قيل ب، تينا ص لاخا ي اعصر حاو

**\*\* ن ابا ي بزا: تفك؟ بي تخوما هكزا بذا: تفك**

**﴿مدركارش فلاخن مدركي بدي بوا چره﴾**

[قيل له: ممن تعلمت الأدب؟ قال: من غير المؤدب؛

فكلما قام بفعل مغاير للأدب قمت أنا بعكسه].

<sup>1</sup> ق لاخا ي في ناثلا بابلا، يزاريشلا ي دعسد (ن اتسلّم) درولا تصور باتك\*\*

## راهظا بي ف ذاتسلا لمع بي هاضا ناطيشلا لمع ناسنلا س فذي ف ةنونكما روملا

مق: كلال وقيد وهف؛ وحنلا اذهب بي هن اطينشلا ةلأسمو

ي تد، لمعلا اذهب مايقلاب كرمأين إامف «بي نلافلا لمعلا ب

ةظح اهذلا؛ هبتنت نأ انه كيلعف، رطخلا س وقان قدي

هنا؟ ناطيشلا هب موقيد يذلا لمعلا وهامف رارقلا ذاختا

بي برموق لاخلأا ذاتسا هيدوي يذلا لمعلا س فذب موقيد

!ءاقفرلا اهيا انه حزمأ نأ ديرأ لا اناو، س وفنلا

فما الذي يفعله أستاذ الأخلاق؟ يأتي إلى تلك

المواضع المكونة في أذهاننا وأفسنا وزوايا قلوبنا،

والمختلفة عن أنظارنا، ويبرزها لنا، ثم يقول: عليك

العمل وفقاً لذلك. وما الذي يفعله الشيطان أيضاً؟ إنه يأتي

في تلك المواقف التي يضع الله تعالى فيها الإنسان،

ويضع أمامه تلك الزوايا والخصائص المختلفة في

نفسه، فيضع أمام أنظارنا حبّ الدنيا، ويقول: «انظر

إليها كم هي جميلة»، ويحضر أمامنا مسألة عبادة

الشخصية، ويقول: «إنّ ألف شخص يمدحونك الآن،

فاذا تحدّثت بتلك الطريقة، فلن تجني أيّة فائدة؛ فتعال،

وتحدّث بهذه الطريقة!«؛ فيعمل على إبراز هذا الأمر له، ويقول: «انظر إليهم الآن كيف يُمجّدونك، وانظر كيف تتحدّث بطريقة جميلة، وانظر من هم الأشخاص الذين يستمعون إليك، وانظر الآن إلى المكانة التي صرت تحظى بها! فإذا أردت أن تتحدّث في كلامك عن فلان، فإنّ هذا الكلام لن يُسجّل باسمك أنت وحدك! لأنّ الناس سيقولون عنه: إنّه تحدّث أيضاً بمثل هذه الكلمات؛ ولهذا، لا ينبغي أن تذكر اسمه في محاضرتك»؛ فيأتي الشيطان إلى تلك الأمور المختلفة في طيّات النفس والمخزّنة هناك، ويعمل بكلّ روعة على إخراجها الواحدة تلو الأخرى، وإبرازها للإنسان، وتكبيرها، ونفخها؛ لكنّها بأجمعها مجرد ريح! وهكذا، إلى أن يحصل للإنسان انفجار، ففي ذلك الحين فقط، يبدأ الشيطان بالتصفيق، ويقول: «أنعم به وأكرم، الآن فقط أدّيت مهمّتي على أحسن وجه!».«.

وما هو العمل الذي يُؤدّيه الأستاذ؟ وأيّ فعل يقوم به؟ إنّه يبيّن لنا المسائل الكلّية، ليبقى تطبيقها علينا،

حيث كان المرحوم العلامة يقول مرارًا وتكرارًا: «نحن نبين الكليات، وتطبيقها...»؛ أ فهل يكون الأستاذ برفقة الإنسان في كلِّ مكان؟! أ فهل يكون الأستاذ موجودًا مع الإنسان في بيته؟! أ فهل يكون الأستاذ موجودًا مع الإنسان أثناء عمله، أو تدريسه، أو فحصه للمرضى؟! فالأستاذ يبيِّن مسائل كَلِّية، كأن يقول: «كلَّ ما ترتضيه لنفسك وأولادك، ارتضه للآخرين»؛ فهذه مسألة كَلِّية، أو يقول: «قف دائمًا إلى جانب الحقِّ، ولو كان ذلك [سيحرمك] من تحقيق الرغائب». وقد قرأت في مكان ما أنّ أحد أساتذة الأخلاق الذين قضوا انحبهم كان يتحدّث في إحدى الجلسات عن الرغائب، ففسّر لها بالرغبة، بينما الرغائب جمع رغبة؛ أي أنّ منافعها كبيرة وخارجة عن حدِّ التصرُّور؛ في حين أنّه كان يُفسّر لها بالرغبة؛ بمعنى أنّ [ليلة الرغائب] هي الليلة التي تكون فيها الرغبة كبيرة للتوجّه إلى الله تعالى.. أنعم به وأكرم! وهل أنت مضطرّ يا عزيزي للكلام! من قال ذلك؟ اذهب واجلس في بيتك! كما تجد البعض أيضًا يُفسّر **تَقَا حُلًا** {

كذتي تلا { تُفَاحًا } ينعذامنيب، قاحلإاب<sup>1</sup> { تُفَاحًا } أم \*

لوقيو ي تأيمث؟ لوقاً اذمو؛ لصولا وهف، قاحلإا أمأو

!ن أرق رسفم هذا مسفن ع

اناف، روملاً ا هذ ر سفو، ل اعته؛ لوقيد ذاتسلاًف

رايعملا كيدي نيب عضاؤ، تيلك لئاسم ن ع ت دحتاً

اهقبطت نأ تنا ك يلعو، تايلكلا كل نيبأؤ، نازيملاؤ

بناجى لافوقولا تيعسد اناف؛ «رى رخلأا ولتة دحاؤلا

، كيدلأ تهابق حلا اذهل عجيو، ي تأين اطيشلاناف، قحلا

نملا، لاؤ، أدغ نم بتمث، ن لال معلا اذهبم؛ لوقيو

لا وهف؛ «كاذى فى ل اكشأ ي أف؟ تبوتلا لى لاعت الله لعج

لى لصد الله لوسر ن اف، بنذلا اذهت بكترا انك؛ كذلوقيد

هيلادعيم دل قءهقر اف ابند فراقنم؛ لوقيد هلاؤ هيلع الله

هلقنم اعزج دقفيد ابند بكتري ي ذلانأ ي أ» «أدبأ

رخأ لى لافعزجلا كذل هلدوعيد لا ثيحب، تيدوجولا هتورثو

نمو؛ رملأا اذه لى لعن اسنلإا علطيد لان اطيشلاف؛ هر مع

<sup>1</sup> ٢ و ١ ناتيلأا، تفاحلا قروسد

<sup>2</sup> ٢٧١ ص، ١ ج، ن يقيلامع

الله ى لصد وهف ؛ مر كلاً لوسر لا هنا ؟ هيلع هعطى ي ذلا  
نأ امك ، هيدى نيد رملأ اذع عضيد ملسو هلاو هيلع  
،س أبل : هذل وقيو ، هيدى نيد رملأ اذع عضيد ناطيشلا  
:هسفنبل قيدمأ ؟ تبوتلا ى لعنت الله لعجن ملف ، اذع دعبت  
كناف ، لمعلا اذعت مق اذ ، نكل ؟ {مِحْرَلا بُاَوْتِلا وَهُ}   
لكملاك ى حضيو ، سانلا ذنع ربكأ قلزنمب ى ظحتسد  
تلعد اذ اذ كذلاً ؛ نلاف مسا ركذ ى لعنت أتلاف ، رثكأ لاوبقم  
سانلا نإف ، كتبطذ ى ف همسا ركذ ى لعنت يتأو ، كذ  
س لجم اهل دقت ى تلا هيصخشلا كالتب مهمامتها لقيسد  
«كاذ ى لا هلامعأ هفاك نوبسنيسو ، ميظعتلاو نيبأتلا  
،ل او ملأ هذهل ك انقنأ دقل ، ب جعلل هه :هسفنعمل وقيف  
ح بصيس هنكل ، هميظعتو هنيبأتلا دو هجلا هذهل ك انذبو  
، ى لالتابو ، ار يغصد [ ى تبطذ ى ف نلاف مسا تركذ و ]  
ل ك رسخنسو ! حايرلا جاردا ت انيبأتلا كالتل ك بهذتسد  
ى فة كراشملا ت ايصخشلاو سانلا انتو عدو ، ت انقنلا كالت  
ى لا دو عيهيلعل صدامل كن : نولو قيسدم هذلاً ؛ س لجملا

1. ٣٧ قيلأ ، قرقبلا قروس

«إلهم ميظعتلوا نيبأتلا س لجم دقعن انيلع، اذهلو ؛ن لاف  
ى لعل معيو ،أنيشف أنيشده ملاكن حل يدبتي ف أدبيد ،انهو  
قروصلا عضخند امنيذ ذإ ؛هتار ابع ن بيد قيسنتلا رييغت  
؛ق حلا فلاخ ى لعل رهظت اهناف ،بيكرتلاو جاتنوملا  
اذام امنيذ !ميظعلان اطيشلا هئا ؟ل معلا اذهب ماقي ذلان مو  
!ملاسلوا ق حلا لوقك يلع :ل ماقي ؟ذاتسلال عف

لاو ،روملا لك لت اضية عبتسي ق حلا لوقن ا ،ل جا  
ن يكسملان س نابلا اهيا مدعا ،ن كل ؛[ةلهسة لاسملا ن ا] دقتعت  
لكتورثو لك سفن لك دقفيس ق حلا لوقن ع لك عانتما ن ا  
ن اتملك ؟لك لذل باقمي ف هيلع تلصدي ذلا امف ؛هيدوجولا  
،أدغ لك عفنين ل اناثلاو حدملا لك لذل كن كل اطقف حدملان م  
مسقاو ،ى لاعت لله اب فالحاو ،قربا س ار رادقمب ولو  
،عفني اناثلا اذهن ا متيارو ،ةمايقلا موي متيان ا ،ي دجب  
لوقيا !بي قانخب او كسماو ،اولاعتف ،ةدحاو ةرذل اقمب ولو  
ببسلا ي هاهيا لك تحنمي تلا قورثلا هذهن ا ؛[ى لاعت الله  
لكنكلا ،س نابلا اهيا لك دوجسلا بة كئلاملا يرمأ ي ف  
ي فة قيقحلا لك لت دقفو ،اناثلاو حدملا لك لذل اءادفا هترسخ

ماقم تَعْيِضَف ، كَرَهْظ فَاخ سَا نَا تَدْحَتِي لَّا لِبَا قِم

! تَمِيهْبِي وَ تَسْمِي لِإِ كَسْفَن تَلْزَنُو ، تَمِيهْلَا إِ تَفْلَا خَلَا

**تَمِيهْبِلَاك** : مَلَا سَلَا مِيْلَا نِي نِمُوْمَا رِيْمَا لَوْ قِي

تَبَا دَلَا نَأْ شَسَا نَا نَا ءَلَاؤْ هِنَأْ شَفْ **لَا اَهْفَا اَهْمَه تَطُوْبِر مَلَا**

ي لِإِلَّا رِظْنِي لَو ، تَبِيْر زَلَا يِفْ هُو طَبْرِي ذَلَا نَاوِي حَلَاو

لِ ثَم سَا نَا ءَلَاؤْ هِفْ ؛ مَمَامَا عَوْضُوْمَا مِيْسِرْبَلَاو نَبْتَلَا

فَدَهْ لَافْ ، ... بْ هُو طَبْرِي ذَلَا رَا مَحَلَاو ، تَطُوْبِر مَلَا تَمِيهْبِلَا

، [لِ كَلَام] دِيْدَجْ تَقُو ي تَأْيَمْ ثْ ، بَسْحُو لِكَا يْنَا لِإِلَّا هَلْ

! تَمِيهْلَا إِ تَفْلَا خَلَا مَاقِم نَا لَأَا دَقْفَتَا كَنَكَلَا ؛ ... نَأْ يِلَا ، اذْكُهَو

ذَاتَسَلَا هَبْ مَوْ قِي ي ذَلَا لِمَعَلَا وَ هَا اذْهَفْ

**هَلْمَعُو نَا سَنَلَا رَا يْتَا خَا ي لَعْفَقُو تَم ذَاتَسَلَا رِي ثَاتْ**

، تَبْتَرْمِن مَم كَعْفَرِيُو ، ي تَأْي ذَاتَسَلَا اَنْ اَنْ وَ دَقْتَعْتَلْ هَفَا

هَذَهْ شِيْعِن قَبْنَلَفْ !؟ اذْكُهَو ي رِخَا تَبْتَرْم يِفْ مَكْعُضِيْدْ مْ ثْ

! اَدْبَا لِ صَحْتِن لَو مَلْ تَلْأَسْمَلَا هَذَهْنَّ لَأْ ؛ تَجْزَا سَلَا مَلَا حَلَا

مَعْضِيُو ، نَا سَنَلَا اَعْفَرِيُو ، ي تَأْي ذَاتَسَلَا اَنْ اَدْحَا دَقْتَعَا اذِافْ

لِمَعَلَا نَّ لَأْ ؛ مَلَا حَلَا يِفْ شِيْعِيْدْ هَنَافْ ، ي رِخَا تَلْزَنَم يِفْ

1. هَبْ تَبْطَخَلَا ، تَغَلَبَلَا جَهْن

هَيِّدُوْتِي ذَلَالَةً مَعْلًا طَبْضًا لثَامِيَّةً ذَاتَسَلَاةً مَوْقِيَّةً ذَلَالَةً  
يَرْنُو، مَعْلًا مَعْلًا يَرْنُو لَانْنَا رَمَلًا قِيَاةً، مَعْلًا مَعْلًا  
يَتَأَدَّقْنَ كَامِلًا، لَأَو، رَخَالَ عَفْصِيَّ أَبِ مَوْقِيَّةً لَأَو هَفْ؛ ذَاتَسَلَاةً  
لِأَبِي ذَل مَعْبَد

يَبْعَثُ إِلَيَّ الْعَدِيدُ مِنَ الْأَفْرَادِ بِرَسَائِلٍ يَقُولُونَ فِيهَا:  
«يَا سَيِّدِي، مَا هُوَ الذِّكْرُ الَّذِي أَعْطَاهُ الْمَرْحُومُ الْقَاضِي  
لِفُلَانٍ مِنَ النَّاسِ، بِحَيْثُ حِينَمَا كَانَ يَقُولُهُ، كَانَتْ عَيْنَاهُ  
تُرْحِيَانِ إِلَى الْأَسْفَلِ، فَلَا يَنْظُرُ إِلَى غَيْرِ الْمَحْرَمِ؟»،  
فَأَقُولُ لَهُمْ: إِذَا قَمْتُمْ بِهَذَا الْفِعْلِ، فَلَنْ تَكُونُوا أَتَيْتُمْ بِشَيْءٍ  
ذِي بَالٍ، وَالْمَرْحُومُ الْقَاضِي لَمْ يُعْطِ هَذَا الذِّكْرَ لِشَخْصٍ  
سَالِكٍ، بَلْ جَاءَهُ أَحَدُهُمْ مِنَ النَّجْفِ، وَقَالَ لَهُ: «يَا سَيِّدِي،  
إِنَّ عَيْنِي تَقَعُ عَلَى غَيْرِ الْمَحَارِمِ»، فَقَالَ لَهُ: «تَفَضَّلْ،  
اعْمَلْ بِهَذَا»؛ لَكِنْ، إِذَا قَمْنَا نَحْنُ بِهَذَا الْعَمَلِ، فَلَنْ نَكُونَ  
أَتَيْنَا بِشَيْءٍ ذِي بَالٍ؛ لِأَنَّ الذِّكْرَ هُوَ الَّذِي يَكُونُ قَدْ أَنْجَزَ  
ذَلِكَ الْفِعْلَ؛ وَإِلَّا، فَمَا هُوَ الْعَمَلُ الَّذِي قَمْنَا بِهِ نَحْنُ هُنَا؟  
وَأَيَّ جَهْدٍ بَدَلْنَاهُ فِي هَذَا الْمَقَامِ؟ إِنَّنَا بِذَلِكَ لَنْ نَكُونَ قَدْ  
تَكَامَلْنَا، وَلَوْ بِمَقْدَارِ رَأْسِ إِبْرَةِ؛ فَإِذَا مَارَسْنَا هَذَا الذِّكْرَ

إلى آخر حياتنا، وتمكّنا من غضّ النظر عن غير  
المحارم، فإننا لن نختلف أبدًا إلى نهاية عمرنا عن حالتنا  
الأولى؛ فالأمر الذي يحظى بالأهمّية هو أنّك حينما  
تكون في المكتب أو محلّ العمل أو الشارع، وترى  
أمامك وجهًا جميلًا، فإنّك تُطرق برأسك إلى الأسفل؛  
فهذا هو الأمر المهمّ؛ وإلاّ، لو غضّ الإنسان نظره بشكل  
لا إراديّ، لكان من الأولى أن يكون أعمى؛ إذ ما الفرق  
بين الأمرين؟ فيُغلقون للإنسان جفون عينيه من الصباح  
حينما يخرج من بيته؛ ولا أعلم هل بوسع الأطباء فعل  
ذلك أم لا؟ فيضعون لاصقًا على جفونه لكي تُغلق، ثمّ  
يُزيحونه حينما يرجع إلى البيت! فهل يكون هذا سلووكًا؟!  
فهذا ما يفعله الذكر؛ أي أنّ الذكر الذي أشار إليه  
المرحوم القاضي يقوم بنفس مهمّة اللاصق ولا يقوم  
بأيّ عمل آخر؛ كما أنّ المرحوم القاضي لم يمنح هذا  
الذكر لأحد تلامذته، بل أعطاه لشخص أجنبيّ؛ لأنّ  
تلامذته ينبغي لهم الخضوع للتربية، بينما ذلك الأجنبيّ

لم تكن له همّة عالية، ولم يكن له ذلك الاستعداد والعزم المطلوب؛ ولهذا، قال له: «قم بهذا العمل».

يـلـعـيـنـ و لـو قـيـا و نـا كـا مـنـيـد ءا مـظـعـا مـا كـن مـد ا ر مـلـا ف  
ن ا سـنـلـا ن و كـي ن أ و هـ «ن صـد ي ف مـسـفـن ل عـجـي ن أ ن ا سـنـلـا  
ن كـا ، مـتـعـا طـو هـذ ا تـسـأ مـيـلـا و مـا مـأ ق ل ط م مـيـلـسـت مـقـلـا د ي ف  
؛ مـلـأ سـمـا هـذ ه مـهـف ي ف ا طـخـا ا نـيـعـا ي غـبـنـيـا لـا ف ؛ مـر ا يـتـخـا ب  
ن ا مـز لـا مـا مـا مـيـلـا و ت حـتـا لـا خـا د ن و كـي ا مـلـسـمـن و كـي ي ذ لـا ف  
ن أ ي نـعـي ا نـه مـيـلـسـتـا و ؛ هـدـيـد مـا مـلـا ذ خـأ ي ف ، مـا سـلـا مـيـلـع  
هـذ ه ي ف ف ؛ مـظـطـلـك ي ف مـا مـلـا ي لـع مـيـلـسـتـا ا ذ ه ض ر عـيـد  
مـا ن و كـي مـقـحـلـا لـا مـعـا سـلـا ي ف و ، مـيـلـسـتـا مـا ن و كـي مـظـحـلـا  
، ر تـفـدـلـا ي ف مـسـا ل جـسـيـو ، ا نـه ي لـا ي تـأ ي ن أ لـا ؛ مـيـلـسـت  
هـذ ه ف ، ي ز ي ز ع ا ي لـا ؛ ل ح ر ي مـث ، ك لـا سـة نـا مـسـفـن ع ل و قـيـو  
مـيـلـسـتـن ا سـنـلـا ن و كـي ن أ ي غـبـنـيـا ذ ا ! مـيـهـا و ت لـا ي خـ د ر جـم  
- مـعـ بـر لـا و مـر شـع مـيـد ا حـلـا ي هـن لـا مـعـا سـلـا ف ؛ مـيـنـا ثـلـك ي ف  
ا و سـحـأ ا ذ ا ي ن و هـبـئـي ن أ مـا قـفـر لـا ي لـع و ، تـقـولـا ي مـهـنـا د قـو  
ي ف و ، ن لـا مـيـلـسـتـا مـا ن و كـي ن أ ن ا Sـنـلـا ي لـع ف ، - ب عـتـلـا ب  
ن يـحـلـا لـكـا ذ ي ف ف ، و حـنـلـا ا ذ هـبـر مـلـأ مـت ا ذ ا ف ؛ مـيـتـلـا مـعـا Sـلـا

نيلمهم رِيغ أَنَاهُ: ماسلا هيلع ماملإا لوقيسد طقف

يخرين أيف لثمتت نامزلا ماملإة فيظوف «مكتاعارملا

يتلاسوفنلا دوجو عاجراً تفاقى لع هتيلاول للاظب

ذاتسلأا تباده تقيقد يه هذيف ؛ تيلاولا هذيتحتت لخد

مّث ، همتخيو ، همسال جسيو ، طقف ناسنلإا يتأين أ لا

بحصديلا ملاكلا انهف ، يزيزعايلا ، بهذي

رايتخان ع نوكين أ يغني لاعت الله قيرطف

يذنانا : ماسلا هيلع ماملإا لوقيد ؛ لمعلاب أبوحصمو

لاو «اربيدته سفنل دبعلار بدي لاو» لاعت الله هروما ضوؤيد

نم تاططخماو جماربلا ذخايلب ، هسفنلا هسفنل ططخي

س يلباوا ايندلا هيلعنا ه ، هتايدى لع اهقبطيو ، لاعت الله

«ق لخواو

هنيعلب ناطيشلا نوع ناسنلإا قورويصه تيفيك

دحا لى لانا سنلإا هجتى امنيد هئا انه بيحلاو

تيجانم هكارتشا ببسب - لى حضيصه هئا ، نيبطقلا

ايحمنمو هيلأا ايتمتم - بطقلاو هاجتلا اذه عمه يتوكلم

تحت هسفنل عضو اذاف ؛ ححصس كعلاو ؛ هيف اينافو

،تَكْنَلَمْلَا نَم رِيصِيْدَ نَّافِ ،تَكْنَلَمْلَا تَنْمِيْهُو قَرْطِيْسِ  
 يِ اَعَاوَلِبِ ،اَكْمِي حِضِيْفِ ،مَمُضْتُو ،اَهْتِيْلَاوِي تَأْتَسْتِيْحِ  
 بَطَقْ قَرْئَادِ يِفْ مَسْفَدِ عَضُوْبِ مَاقِنِ اِ ،نَكْلَ ؛كَلَذِ نَم  
 يِ اَعِ تَمَكَاْحَلَا تَنْطِيْشَلَاوِ تَنْمِيْهَلَا كَلْتِ نَّافِ ،نَاطِيْشَلَا  
 يِ اِ اَيْمَتْمِ حِصِيْفِ ،مَمُضْتُو ،يِ تَأْتَسِ هِدُوْنَجُو نَاطِيْشَلَا  
 بِهْذِيْفِ «اَنْبِيْلَا مَضْنَتَا لَاعَتَا» :هَلْ نَوَلُوْقِيْسِ ذَا ؛مَهِيْدَانِ  
 ؛اَهِيْفِ مِيْنْفُتُو ،تَيْلَاوَلَا كَلْتِي تَأْتَفِ ،مَهْنَمِ رِيصِيُو ،مَهْدَذِ  
 اَهِيْفِ مَرْهَصْتُو ،نَاسْنَلَا اَكَلَذِ حُوْرِ بَلَقْتُو ،يِ تَأْتِ اَهْنَأِ يِ اِ  
 عَايِلُوْ اَوْ نَاطِيْشَلَا عَايِلُوْ اَنْ مِي حِضِيْلَا ،نَاطِيْشَلَا حُوْرِ لَثْمِ  
 نَ اَكَلِبِ ،وَحْنَلَا اذْهَبْ نَكِيْمِ اِ تَيَادِبَلَا يِفْ نَّأِ عَمِ ؛تَو غَاطَلَا  
 نَّأِ رِيْغِ ،قَحْلَا وَحْذَلِيْمِ هَلْ نَاكُو ،اَرْهَاطُو اَيْفَاَصِ مَبْلَقِ  
 ،مَسْفَدِ مَوْلِيْ اَدْبَمْ مْ ،نَاطِيْشَلَا مَاجَّتَا يِفْ دَحَاوِ قَرْمِ بِهْذِ  
 مَقَا مِ يَنْتِيْلَا اِيْ :لَوَقِيُو ،رُوْبْنَلَاوِ لِيُوْلَابِ اَهِيْلَعِ وَعَدِيُو  
 قَرْمِ مَمُضْفِ ،رَخَا عَارِغَا هَعَا جِ ،نَكْلَا «يِ ذَاكَلَا لِمَعْلَابِ  
 ،تَثَلَاثَا قَرْمَلَا يِفْ اذْكَهَوِ ،لَايْلَقِ نَاطِيْشَلَا تَيْلَاوِ تَيْنَاثِ  
 ... نَأِيْلَا ،اَنْبِيْشْفِ اَنْبِيْشْ مَمُضْتِ اَدْبِ

يحكي المرحوم العلامة عن المرحوم الشيخ الأنصاريّ أنّه قال: كان هناك أحد الأشخاص حصل له اطلاع على بعض الأمور والعلوم، وكان يقوم ببعض التصرفات [الخارقة]، فالتقيت به ذات يوم في ساحة همدان، فقلت له: «أقلع عن هذه الأعمال»، حيث كان يقوم ببعض الأعمال المخالفة للشريعة، ويرتكب بعض الأفعال المشينة والشنيعه، فقال لي: «هل يُمكن لرحمة الله تعالى أن تشملني مع كلّ ما قمت به؟!»، فقلت له: «تب إلى الله تعالى، فرحمة الله تعالى واسعة، وستشملك»، فذهب، ولم أره لمدّة طويلة؛ وحينما التقيت به بعد مرور سنتين أو ثلاث سنوات، رأيت أنّ الشيطان استحوذ على كافّة وجوده، ولم تعد له أيّة قابليّة [للتغيير]، فالتفت إليه، وقلت: «أنت لم تُقلع عن تلك الأعمال، إلى أن وصل بك الحال إلى هنا!»، قال: «أنا لم أعد قادرًا على ذلك». فكان من جملة الأعمال التي يقوم بها هو زنا المحصنات، بحيث صار ذلك عادةً له!

يف وهف! روملاً لوؤتن أن كمينياً لى لمتهبتنا له  
 لعفلاً لك لتلا لخنم، نكل، وحنلا انهبن كيم لمتيادبلا  
 ناك ي تلامتيداعلا ريغ روملاً كلتو، اهبكتري ناك ي تلام  
 دمعي ناك ي تلامتلا لخنم تافرتتلا كلتو، اهد موقيد  
 بهو ي ذلاناطيشلا هئا؟ اهايا هحنم ي ذلانمف؛ ... اهيللا  
 كرمأ تحت تبرحلا هذه تعضو دقل: بل لاقو، اهايا  
 أنيشف أنيشح بصيو، أيجير دت ي تأيف «ةادلاً هذه كتحنمو  
 يناطيشلانيع

الله مسب: ماولدلا لى لعة قروسلا هذه اوورقتن أمكيلع  
 س أنلا كيم \* س أنلا برب ذوعاً لفة \* ميجرلا ن محرلاً  
 ي ذلاً \* س أنخلا س اووسولاً رشد نم \* س أنلا هلا \*  
 نمف! {س أنلاو مئجلاً نم س أنلا رودص ي فس وسوي  
 ن: اتفناط مهنا؟ س أنلا رودص ي فس وسوسوي ن يذلا مه  
 اوراص ن يذلا س أنلا مهو؛ س أنلا ميناثلاو، ن جلا لى لولاً  
 أدبيو، ن اسنلا بناج لى لى س لجيم هدا ى رتف، ن يطايش  
 س لجي ي ذلاً اذهن أ دقتعتلا، ذننيحو؛ هيللا مةسوسولا ي فس

1. 6. لى لى 1 تايلالا، س أنلا قروس

وهل ب، ناسنإ وه ةوعد ةقاطبب كيبلا ثعب يذلاو ،كبنج

!أناطيش راصدقف ،ن اطيث

نأ مكيلع :لوقي ةملاعا موحرما ناك ،انهلو

نوريصت يذلا فقوملا كلذو نامزلا كلذ نم اورذحت

،ةمظلاو ناطيشلا نودعاستف ،ن اطيثلا ناوعأ نم هيف

قيقتل مكفاتكأ يلع دعصي يذلا ملاظلا نونيعتو

نونوكتف ؛... يكل مكلامعأو مكتوكسد مدختسيو ،هعماطم

س فذي أ ،ةمظلا نايعأ كلذ دعبن نوريصت مّث ،أناوعأ

يفو ؛أنيع ريصي مّث ،أنوع نوكي ،ةيادبلا يفف ؛ةمظلا

،ةيادبلا يفف ؟نم أنيع ..أنيع كلذ دعبو ،أدعاسم لولأا

؛ن اطيثلا س فذ كلذ دعبي حضي مّث ،ن اطيثلا أنوع نوكي

يلع الله مّخذ } :ي لعن الله لوقي ،انهو ،هيلع مّخذ ،ذننيحو

!... } ةواشغ مّهر اصبأ يلع مّهممس يلع مّهبولق

عيمج بلقلا كلذ دقفيل ،ل طابلا مّخذ هيلع برضي

ن أناسنإ يلع ،انهلو ؛ةيادهلات اداعتسلاوات ايلباقلا

ي تايه عدي لاو ،ةيادبلا ذنم مزح ب فقي

1. ٧. ةيلأا ،قرقلا قروسد

يذءاجف ،أسلاج تنك :دأدحلا ديسلا موحر ملا لوقي  
 ،ي ديسايه :بي لاقو ،ن اريان دمى دحان مئى نلافلا ملعلا  
 حرطيه ،ن كلا ،سانلا تقيير تي فكمهنم اناو ،ةذملاتئى دل  
 باوجلا عيطتسا لاول ،ةلئسلأاض عبدة ذملاتلا ءلاؤهئى لء  
 اذاملف ،مهتباجا عيطتست لا تنك اذئ :هل تلقف «ماهنذ  
 يذلا وهى لاعت اللهئى لوف ؟» مهئيلؤ سمو مهءابعال محنت  
 نكت مل اذاف اكهيبنتلا عسدين لآا وهو ،ملاكلا اذهل لوقي  
 لكقتاع لء ل محنت اذامل ،مهذع ءباجلا ءيلهلا كيدل  
 عيطتسي لا يذلا قئاسلا ل اذك لاحف ؟مهتبيرت ءيلوؤسم  
 ي فف! ار فاسمن يسمذاهيفل قئيك لذع مءنكلا ،ةلفاحلا ءقايس  
 نأشذ كئاشف! ي داوولا لفسأ ي ف مهبى وهيس ،ةلحلا هذ  
 هل نوكين انود نم ،ار فاسمن يسمذل قئى يذلا قئاسلا  
 [دأدحلا ديسلا] ل عسف. قرطلا واءة قايسلا لء علاطا  
 ؛لفسلا لء لءهسار باطاطو ،مهلاكى لءعق فاوف ،هر يذحتل  
 سلجت نيطايشلاف ،اورظنا !هقيرط لمكأو ،ب هذ ءنكلا  
 ل كى ف دوجوم ناطيشلاو ،دأدحلا ديسلا لء تبناجى لء  
 :ناسنلا اكيرش حبصيو ،ي تاءئ شيد ،ن اكم

هدجذ ثيد ،هققارو ،هكراشو ،لاعتف ، {مُهكراشو}

ده ن لا ؛ اديجلامعسيلا اذهف ، علاؤهل زتعتلا ؛ هلال وقي

ةعامجلا قاعارم ناسنلا يلعو<sup>1</sup> «ةعامجلا عم الله

گنر مه اوسر يوشن يهاوخ ؛ عامتجلا او داختلا او

، ملاكلا اذه هلال وقيو ، هذع ي تاي وهف «وشت عامج

! ديجل كشير و ملا اذه يلع ع لطم وهو

ملعاب قوبسم ايلولاً قيرط ي ف لوخدلا  
رايتخلا او

تناف ، رنح ؛ كلال وقي هسفنبا داحلا تيسلا اذهف

لكقتاع يلع لمحتن ا ديرتو ، علاؤه تيادهل ي عست

اذه ي عتن ا كيلعف ؛ كذا يلع رداق ريغ كذا عم ، مهء ابعأ

هلال اقمث ، ضر لا يلع ل امدلا اذه عض ، انسح ارملا ا

اهعضو ، لاعتف ، اهلمحتين م قناع يلع ابعلا ا عض

اناف ؛ لام اهلمد عيطتسأسل ه رظناو ، ي قناع يلع

ناكثيد «ي لع ضر تعاو ، ذنيدل اعتف ، كذا ي ف اكلت

<sup>1</sup> ٤٥ ص ، ءحاصفلا بجهذ

<sup>2</sup> س فنبا عبطتسن ا كيلع ، ءحيففلا ب نجت تدر ا اذا ؛ مانعم ي سرافل ثم

ةعامجلا عغبص

لأقثيد، دحأسي أبر او يلاو، أذجا حير صدأ دحلا ديسلا  
،أكلتأ ت أدبو ،ل محتأ مد نإف، ي قتاا ي لء ك لمدق لء: به  
نم ن كمتسد ك نإف، أكلتأ مد اذا أ ماو ،ي لء ضر تعا ف  
ن لأ؛ دحأسي أ عم حزم بدن كي مد هو «ك قيرط ي في شما  
!هيف حازم لا قحلا

انأ ي ذلا ت وكلمار ا رسأ باتكن مي ناثلا دلجملا ي فف  
ن اوند تيدد حرش لود روديو ،هفيلأت ددص ي ف  
،ذاتسلأ صيخشتة لأسم ي لء تلصو امنيد ،ي رصبلا  
ن اكا امدنع :بنا تركذ ،هقيرط ص ناصخو ،هتافصو  
- مهتناكم تناك امهم - سانلا لوقي ةملاعلا موحر ملا  
لأقثيد ،حزمين كي مد نإف، دأدحلا ديسلا دنع اولاعت  
موحر ملا أضيأ لاقامك ،انهن يدجاو تما هئابدا دحلا ك لذ  
،ديسلا اهيا مقه :هيعا ي لاعت الله ةمحر ي رهطم الله تيا  
ءامظعلا ءلاؤهف «هر بتخاو ،هعمت دحتو ،هذنع ب هذاو  
،أديج اوسردو ،ل ضافأ اوناك لب ،ةلهج اونوكي مد  
ن كي ملو ،روملا ي لء ن يعلطم اوناكو ،أضيأ اوسردو  
وأ ،مهيعا ل ايتحلاا وأ مهعاذخ ي لء ا رداق دحأسي أ

لوسعملا ملاكلا تظساوب مهنوقذ يء كحضلا  
اوناك ءلاؤهف ؛هنوفشكيس اوناك لب ،ةقمنملا تارابعلاو  
نلاا كذلوقيد [تملاعا موحرملا] ناك اذاف ؛وحنلا اذهب  
هنم لبقا مژ ،هر بتخاو ،هذعب هنك ؛تابثو تبلاصل كب  
اذهءراون منونكملا رملأا وهامف ﴿ل بقت لا واً﴾ لكذدعب  
؟هذءك احصفية توقو ةر دقة يابو ؟ملاكلا

ب هذاثم يرهطم موحرمان اول ،ةلاحلا هذهي فف  
ضعب صوصخب هعم تادحتو ،دادحلا ديسلا دذع  
ديسلا اكلتف ،ةينافرعلاو ةيفسلفلا لئاسملاو تلاكشلا  
موحرملان كميسب او جي اء ،ملاكلا ن عزجعو ،دادحلا  
:ذئيد يرهطم موحرمان لوقيس!؟ هيدا هميدقة تماعلا  
لاحب هذا ينعو ،كليبسل للاح ديسلا اهيا ب هنك  
هيعدي ام اذهف ﴿!!؟ تاونس رشع دعب :ي نعم امف ،ي ليبس  
عدمل كوش يوردل كو ةسردمل كدجذثيد ،عيمجلا  
فوسو ،كسفنم لسو ،ديسلا اهيا لاعتة :هتاذ عي شلالوقيد  
دعبتومأس اناء ؟ي تم ءةنس نيرشع دعب [كاذ ةجيتن] رت  
و ا!؟ ءنس نيرشع دعب [ةجيتنلا] يرتس :ي نعم امف ،ن يتس

رَهطوب هذا وَا، كروما مّلسو، ديسلا مهيا لاعتة: نولوقي  
ل ه، هرَهطأ فيكي لنيب، أنسد «ر هاطر ريغَهذلاً، كبلق  
يني نكمي فيكف؟ ليسغلا قوحسمب وَا؟ نوباصلاب هلسغأ  
قيرطلان عي نربخأف! كذا تقيرطن عي نربخأ؟ هريهطت  
ديرا ي نذلاً؛ أضياً انا هنم ديفتسأ ي تد، تذا هتكلسي ذلا  
ملاكلا نوقليء لاؤ ه دجتك نكل؛ هيهلا لا معنلا غولبي رودب  
رملاأف؛ انكهو، ... و ملاكي أب نوتدحتيو، هنهاو عي لع  
يناكمل كي فوحنلا اذهب

ل باعت لب، ملاكلا اذه ل ثمل لاجم لاف، انه امو  
ترتخاو، علاطا كيدل ل صد اذاف؛ رتخا مّث، رظناو  
علاطا كيدل لصحيم ل اذاو، ادغل ءاستسدك نإف، س كعلا  
وه اذهف؟ ترتخا اذامل؛ ادغل كل ل اقيسف، ترتخاو  
رظنت نأ لاؤا كيلعف؛ ل يبسلا وه اذهو، قيرطلا  
ام، نكل؛ ك ناشب مدعأ تنأ، كذا دعبمّث، قحلا ص خشتو  
هذهن مقرافسي أ كانهن وكين لف، قحلا ص خشت مّت مد  
يتلا اصعلاف؛ ي رخلأا تنكم لاؤا ناكمل اذهن ييد تيجانلا  
ي ه ي رخان كامأ ي لا انبهذا اذا تمايقلا موي اهدب برضنس

لکشب انمّلسو ، انه ی لآ انج اذا اهد بر ضنسی تلا اهسفنبد  
 تاعناشلاو ءاو هلا ء عوضخا ل لاخذ نمو ، ی معاً  
 ءتقیقده هذنه ؛ لّ قعتو ربّدت نود نمو ، ت ایا عدلاو  
 رملاً ی فحاز مّی ا انه دجوید لاو ، ءلأسملاً

«كسفنبد هر بتخاو ، ب هذک» : ءمّلا علاً مو حر ملاً ل اء  
 : لوقیو ، ی تأیّمّ ، هر بتخیو ، [ی رهطم مو حر ملاً] ب هذیف  
 امهنم دحاو ل کی ار ثید<sup>1</sup> «ءایحلاً ثعبید دیسلاً اذهّن»  
 ، ی بآ تیأرو ، اُضیأ انا هر ا مّلفأ ؛ اعم ائدحتو ، رخلاً  
 نكأ مّ انا ف ، ... انكه ی نّنا ن ودقعتل هو !؟ ءقیقلا تیأرو  
 ی نم اورید ملو ، اّمّلسم نكأ مّ ی نّنا ن لآ ا فر تعأو ، اّمّلسم  
 دیر ا لآ ی نّنا ریغ !؟ انه ل و قلا معسوبی ذلا امو ، ی ذلاً لآ لآ  
 ی فی نّنكأ ! ءاقفر لا ج اعز لا بّ بست دق ت ا ر ابع ركذ ان ا  
 ركذ ان ا ی نّنكمی لاو ، [ءتقیقده لء] ت علّطا ف اطملاً ءیا هنذ  
 ت علّطا ءاقفر لا اهّیأ ی نّنا امك ، هیلع ت علّطا ی ذلا رملاً  
 . ت ا یو تسماً عیمجی فس انلا ءفاکی لءو ، عیمجلا ی لء

: لوقید

<sup>1</sup> ۱۷۱ ص ، درّ جملاً حورلاً

منك هچ\*\* راي تهماق فلأ زج مد حول رب تسين

## 1 مدياتسا دادنداي رگد فرد

بيبطا تهماق فلأ لا اي بلق حولي فدجوي لا :مانعمو]

[؟كاذ ريغي نمآ عدقي ذاتسا نكي من ا ل عفا اذامو\*\*

لوؤيس ، لا او ، راي تخا اذ نو كي نأ ناسنلا اي لعف

كلمد عضت مل ، نيحلا كاذ بي فف ؛ رملا اذه اي لا هر يصم

كاذ ن ع ج تنف ؛ جهنملا كاذ ت عبتاو ، ل أمحلا ق تاع اي لع

اي لا اي هتنا كقير طو ، تياهنلا هذهي لا ل آ ك تايدر يصمن أ

ن لا مهف !؟ [كاذ لصحيا اذاملا ، ن كلا ؛ ريصملا اذه

كعمجن عو ، سانلا تيادهلا كي يدصت ب بس ن ع ك نولأسي

ك لخد وهامف ؟ تنا هبت مق ي ذلا ام : ن ولوقيو ، ذملا تلا

ي ذلا ن مو ؟ تيادهلا ي دصتلاب كرما ي ذلا ن مو ، كاذ بي ف

ي ذلا ن مو ؟ كلودن يدير ملا ء لاؤهل ك عمج كنم بلط

ل اقن مو ؟ ذملا تلا ء لاؤهل ك كسفل عمجت نأ كنم دارأ

سي أ دوجو مدعبن و دقتعي مهلعجي و حنب مهتدايقه كي لع ء نأ

تنك ك نأ م ؟ أحو تفمل اجملا مهلت يقبال هف ؟ كر ي غ دحأ

1. ۳۱۸ مقرر لزغلا ، ظفادن اويد\*\*

جراخه و طخه يا بدمهما يق مدعى لعصر حلال ك اصير ح  
سي انمف؟ رخا ناكم سي اى لا مهباهذ مدعو، ن اكمل اذ ه  
ك وكرتين انم فاخه تنك له؟ فاخه تنك عي شه  
امو { ك لذل ك تقيقد ي ه امف؟ ك ذع اولختين اى شختو  
{م ه دعي؛ اى: اذا ذهب هذا الى هناك، فانه سيتركك! لا،  
ايها السيّد، عليك ألا تذهب إلى مسجد آخر؛ إذ كل ما  
تريده موجود هنا، وستحصل عليه هنا! فإذا أراد الذهاب  
إلى هناك، فانه يبدأ في بيان جميع النقائص التي يُعاني  
منها ذلك المكان، وكافة ما يرد على خياله، حتى يصدّه  
عنه؛ بينما كان عليه أن يسمح له بالذهاب إلى ذلك  
المجلس، والحضور في ذلك المكان، والاطّلاع على  
جميع المسائل، واستيعاب كافة الأمور، لكي يقبل بعقله  
واختياره ما يشاء؛ فما هو دخلي أنا في هذا الأمر؟ بل  
وما دخل الآخرين في ذلك؟ فعلى كل واحد أن يمشي في  
الطريق والمسار [الذي اختاره].

أ { : ل ا ق ث ي د ، ع ي ش ل ك د س ف ا و ، ن ا ط ي ش ل ا ي ت ا ، ا ن ه ف  
ك ب غ ل ب ل ه ، ي ه ل ا ي ا ي ا ؛ { س ي ا ع ت م ر ك ي ذ ل ا ا ذ ه ك ث ي ا ر

!؟بارتلا نم هتعنص يذلا عي شلا اذه مَرَّكْتَن ا رملأا  
 اذه وهامو ؛رّسن عفشكتة يّنا ر قلا تقيلاً انّ ا ف ،انهن مو  
 ديسلا هذعت دحت يذلا رملأا كاذ ننا ؟ءاقفرلا اهيا رّسلا  
 أ { :هلوق يوس ،عي شدي ان عح صفي لان آر قلاف ؛ءادحلا  
 رملأا راصل ه :بي أ ؛ {ي اء تَمَرَّك ي ذلّا اذه كَثِيَار  
 ؛بي نبجأ :بي نعت {كَثِيَار ا } ن لا ابي نبجأ ؛وحنلا اذهب ن لا  
 ل ه ابي نبجأ :هانعمو ؛ملا كلا اذهب ي لاعت الله بطاخي وهف  
 تعضول هو ؟بارتلا نم هتعنص يذلا اذه ي اءت لصف  
 ي نّنا ف ،وحنلا اذهب راصل رملأا ن ا امب ؟هيف ك رّس  
 انا لب ،أيداع اءوجوم تسل ي نّنا ؛ي رودب ض هناس  
 ،انهلو ؛هيدوجو ءعسو اءاعتساو ءردق هتحنم ءوجوم  
 ؛ {ن ترخا نّنا } مهلاضاو عيمجا ءاو غل ي عساس  
 انا ي نّنا لب ،ك رّخوأس اءاذن كليف :هل ي لاعت الله لوقيف  
 ،كاذ بلطتم لكنا ولو ؛ساسلا ان م رملأا اذه دير ا ي ذلا  
 ءمايقلا موي ي لا ن ترخا نّنا ؛بي سفنب ك ترخلا  
 مهنم ي قبين لو ،هثيرذ عيمج م جلس ي نّنا ي ا ؛ {ن ك نّنا

م هو ؛ دارفلأ دعب لآ ، تلبرغلا دعب ءانلأ رعب في ف  
هتبرم في فل كف ، دارفلأ تيقب امو ؛ نوصلخما  
بصاخلا

## هدونجون ايشلا ص ناصذ

ص ناصذ في لع ءاقفرا لع طال ه ، علاحا هذ في فو  
ثحبا اذن م ءاهتلا انه دير ناندلأ ؟ هدونجون ايشلا  
ن ء انحب ن م اهلختسن في تلا جئاتنلا ن ا ف ، هيلعو  
في هن ايشلا

ن ا ل ب ، اثب ء ايشلا قلخي م في لع ء الله ن ا : لاوا  
بصلما عضاذ هقلذ

في ف ه ن اشد ؛ انيلع قيلو ءيا ه ل ت سيلن ايشلا ن ا : ايناذ  
بكلما ن اشد كلذ

فوقلاب م نهج في لا اندوقيد لا ن ايشلا ن ا : اثلاث  
هيا ه جوتنو ، هعبتنو ، هقيرط كلسن اننا ل ب ، هاركلوا  
انرايتخاب

ابناج هتسوسو ن ايشلا قلخ ن ا م غر : اعبار  
انلوصو في فل ثم تي باجيا بناج في لع ر فو تيه ن ا لا ، ايبلس

ناطيشلا نكي مـ ولف ؛ انلامك ى لا [كاذ قيرط ن ع]  
 ى وتسمي فانيقبلو ، ل امكلا اذه ى لا انلصو امـ ، ادوجوم  
 ، ن اسنلا ى لاعت الله قلخيس اذا ما ، ذئنيحو ؛ ةكئلاما  
 امـ ، ةدوجوم ةكئلاما تناك اذا فـ !؟ ةدوجوم ةكئلاما  
 ناك اذا ، انهن مو ؟ ن اسنلا قلخن من وكيس يذلا فدهلا  
 وه كاذ نـ فدهلا نـ فـ ، ن اسنلا قلخدق ى لاعت الله  
 هذغ لبدي كل ، ن كل ؛ ةكئلاما نـ مـ لعا ةبترم ى لا بلاصيا  
 اذه لمعدي كلو ؛ هرايتخا لمعدي نـ ا هيع ، ةبترما  
 ةضراعما بنجلا ل ماوع دجوت نـ ا يغبني ، رايثخلا  
 لا ، انحلاص ي فوه ناطيشلا دوجو نـ فـ ، اذهلو ؛ اضية  
 هذغ نـ مـ لـ بسحت اضية ةبياجيا ةطقن هذغ ؛ انررضب  
 . ةيحانلا

لوحتتسنن جلاو مدآ ي ندس وفذنن ا ى رخلأا ةلأسملاو  
 ى لا هتتميهو ناطيشلا قرطيس تحت اهعوقو دذع  
 ي هو ؛ ناطيش ى لا ل وحتيسن اسنلا اذه نـ ا ي ؛ نيطايش  
 نـ اهـ : ملاسلا هيع ق داصلا مام لا ا هذعل وقدي تلا ةلاحلا  
 نـ دارملا وه ام ، هيعو «ق لخالو س يلباو ايندلا هيع

او حضاًو ، نيطايشد اور اصدن يذلا كئلوا مهّنا؟ انه ق لخوا  
مهتجدو مه او تسم س فذي ف

هملسيو ي لاعت الله تئيشما هسفن ع ضحّي ي ذلا دبعلاف  
دوعين لو ، هيللا تبسلااب تلهسد ايندلا ي حضتسد هروماً  
لا ، ديسلا اهيباً : هذل اقامهم هعادخي لء ار داقن اطيشلا  
«هيلء عوضوم ريغ ك مسانن لاس لجملا اذه رضحت  
س لجملا ي فة كراشملاب هرومأي دق ، ي رخأ تهجدن مو  
بي ذانكلا

؟ هيف كراشأ فيكف ، تيصعم س لجمه نكل -

ءلاؤه هيف دجاوتيد ذإ ؛ ن لآا رضحتنأ كيلء -  
او عفريدي كلا ، مهعم س لجتو ، ي تآتنأ كيلعف ، دار فلأا  
هذهنن إف ، تضيرعلا هذهل فسأ ع قوت مد اذإو ؛ أضياً ك مسا  
ك مسابل جستن لة ييضقلا

ي لآا وعدت تضيرعلا هذهننأ ي ريف ، ن اسنلإا رظنيف  
نم ، ن كلا ؛ تيصعم س لجملا ك لذ ي فة كراشملانن أو ، م ذلإا  
ثيد ، ب ذجلال ماوعن مة عومجم كانه ، ي رخأ تهجان  
نورظنيد عيمجاو ، سانلا ي تآ دقل ، ديسلا اهيباً : هذل اقي

س لجملا اذه في فة كراشملا نأ ى ري هئا ريغ «إك مودق  
 لاو ،رونلا ى لار قتفيو ،ي هلا ريغس لجم وهو ،تيصعم  
 لك انه ،ى رخا تقيحانم ،ن كل ؛ى لاعت الله مسا هيف ركذي  
 نأ ى لآ ،س وسويو ،س وسويو ،س وسويو ي ذلان اطيشلا  
 ،دحاو ةرم ب هذيف «ان لآ اب هذا لله :ن اسنلا ك لذل وقيد  
 هر ما ي هتنيف ،تيناو

،ي بلق ضرمن م ي ناعيد ص خشل ثم طبضلاب اذهو  
 لوقيو ،دحا ي تاي ،ن كل ؛ةقلطمة حارلاب بيطلا هر مايف  
 به :

؛هيفة كراشملا لاعتف ،أسلجم اندقع دقل ،ديسلا اهيا -  
 مل اذاف ،ةلئاعلا رييك تناو ،سر ع ل فح - لاثم - اذهف  
 اذكريصيد ،رضحت

ي نودن مل فحلا او ميقا ،ديسلا اهيا انسد -

لا اتمت لا ل فحلا تنيز ن لأ ؛ن كم ريغ اذه ، لا -  
 تيمها تيابي ظحين لف ،هيف او كراشت مل اذاو ؛مكرو ضحب

لا مهّناڤا، ٻي بلق ضر من مئ ناعا ٻي نّنا: مهّل اقامههف  
ريخلأا ٻي ف هئاكم نم موقيد نأ ٻي لا، [مهلاكب نونتعيد  
توميو، ٻي بلق ٻي تڪسب باصيف، س لحيو، ٻي تايو  
،انتايڊ لا ،انتوم نوديريء لاؤه نّاڤا ،هياعو  
انتوم ٻي لا نوحسي س انلاء لاؤهو ،انتوم ديرين اطيشلاو  
،آدغ هيقلايس ناسنلا نّاڤا ،توملا اذه اُماو ٻي دبلأا  
ء لاؤهف ؛ ٻي تعم ٻي قير طبت وميسد دحاو ل كن ارملا اتياغ  
هذهو ،انتوم ديرت ايندلا هذهو ،انتوم نوديري س انلا  
معدن ا انيلعف ؛ انتوم اهعمجاب ديرت ت اقلعتلاو ن تافملا  
و ٻي نّجلا نم } : ٻي مير كلا ٻي لا ال وقت ،اندهن مو ؛ رملأا اذهب  
ثيد ،س انلاو ٻي نّجلا نم ناطيشلا دونج : ٻي ا ٻي { س انلا  
،س انلا ٻي تايو ،ن طابلا ٻي ف ٻي سوسولاب نّجلا موقت  
رهاظلا نم ل ڪ دضاعتيف ؛ رهاظلا ٻي ف نوسوسويو  
.انبياءء اضقلا ل جا ن من طابلاو

1. ٦. ٻي لا ،س انلا قروسد

## ذم ناطيشلا سواسو عم لهاستلا مدع موزا ي لولأا ةظحللا

أدبو ، دحأ ءاج ام ي تم ، ةظحللا هذه ذم ، هيلعو  
سوقانق دذنا انبياء ءنأف ، اناس وسويي كل ، انعمت دحتي  
ي عذبي نإ امف ؛ ي تأ دق ناطيشلا نأ ملعنو ، رطخلا  
ي لإ ديسلا اهيا لاعتة : ةو عدة قاطبب هيلأ ثعبيو ، ناسنلا  
ناكلما كلذبي فروضحلا نأ ملعيو «كانه ي لاو انه  
نأ هيلع ءنأف ، ي هلا ريغ س لجملا اذه نأو ، ةيصعم  
لكل دجتف ؛ ناطيشلا لبقن مةلسر مةو عدلا هذهن أ فرعي  
وه ناطيشلا نأ ؛ قينأ طخب ةبوتكمو ةليمج ةقاطبلا  
اهدي تايو ، ليمج فرظبي فاهعضيف ، ةو عدلا بحاص  
كانه ي لإ

للها ب ذايعلوا - اهيف مدختسا ةلسر ب مهدحأ ي لإ ثعب  
اذا ؛ باب او جلا ي ف هلا بتكف ، اهر كذن مل جذا أباقلاً - ي لاعت  
ي نئاف ، باقلاً اذه ن م ادحاو أبقل ي رخا ةرمت مدختسا  
ل طسي فاهدي قلاو ، اهارقان أنودن مك تلسر قز مأس  
وأ ، مرتحملا ديسلا ةرضد : لوقت نأ كيلعف ! ةمامقلا  
هذه ةقيقد ي ه امف ! ماسلاو ، ي نار هطلا ديسلا ةرضد

أجمانرب اهيفنّ أعمف ؛ اهتعب يذلا ناطيشلا هّنا ؟ تلسر لا  
كيلعف ؟ لسر ملا وهنم ، نكل ، ي عرشم كحلأنايو ، أيلمع  
؛ يتأ دقن اطينشلا نّ لأ ؛ رنحتنأ

يتلا باقلأا ي لإ رظناف ، رملاً اذهب تررُسد دقل -

!أدجة عيفر ي هف ، اهأيا ك وحنم

انأف ، لوقاً نأسي لع اذامو ، ك لذلاً لها تسل انأف ، لا -

... نكل ، روملاً هذوق حتسأ لا

لا كّنال لاقن مو !أدج اهله لها تنأف ؟ بذكت اذاملا -

ن لا انكر دأل هو ؟ س فنلا رسكبر هاظنتل هفأ ؟ اهققحتست

حدمت تنك اذاف ؟ ل طابلاو قحلا نيب ةلصافلا رادقم

اذاملو ﴿ك لذلاً لها تسل انك﴾ : لوقلاب يفتكت اذاملا ، ل طابلاب

لا انك﴾ : لوقتو بذكت اذاملو ؟ همف ي ف ار جدك اذمقت لا

باو جلاف ؟ بذكت اذاملف ! ار يثك هققحتست ل ب ﴿ك لذق حتسأ

﴾ «انأ ي بقيلت لا روملاً هذو ، ك لذلاً لها تسل انك﴾ : لوقلاب

؟ ديسلا اهيا تاملكلا هذو هقيقدي ه امف ؛ ... ك لذل اثماو

نوكين اطينشلا نّ ناف ﴿ك لذلاً لها تسل انك﴾ : لوقت نأل بقف

قطنيد يذلا نأ امك ؛ كدوجو عاجراً عيمج ي فش شعدق

كيدس بتلي لاف، تنا تسلو، ناطيشلا وه قرابعلا هذهب  
 يذلا وهو «كذلاً لاهأ تسلا انك»: لوقي يذلا وهف؛ رملاً  
 اهيأ او هبتناو؛ س فنا رسكب رهاظتيو، عضاوتلا زربيد  
 رارسا نم مكل اهر كذا ي تلال ناسملا هذهن نإف، عاقفردا  
 ؛ كناسل لعضاوتلا زربيد يذلا وه ناطيشلا فاك ولسلا  
 يذلا وهو؛ رفكو كرشل ب، اعضاوتس يذله نأ نيدي ف  
 .كناسل لعدر ذتعي

،ةنكملاً دحاً نم قلاسر ي ل اوتعب: مهدحاً ي ل لاق  
 ي ف- مسلا اور كذو - ن لاف ك ي لولن ك مهلا: باهيف اوتكو  
 وهو كذدعب ي ل لاق مذل لله اب لا ا قوق لاو ل و ح لا «... هذ  
 ل اثماو، كذلاً لاهأ تسلا انا، لا: مهاتلق ي نكك: كحضي  
 ي ل ا، ي لاعت لله اب ذوعذ ... مهلا! ب جعللا اي «ت املكلا هذ  
 ملعيد لا نيكسما انهف!؟ ريسذ ماجتاي ا ي فو!؟ ب هذذنيا  
 وه ناطيشلا ن او، ههجو ي لعضر ل ا ي لعض طقس هذ  
 دقل: لاق ثيد «كذلاً لاهأ تسلا انك» ن لا لوقي يذلا  
 نيدي ف «كذلاً لاهأ تسلا انا، لا»: ب اوجلا ي فمهاتركذ

عسيدي ذلًا وهو ، كذذب مهبيجدي ذلًا وه ناطيشلا نأ  
بعضاوتلا زار بلإ

إنّ رجل الحقّ هو والدنا الذي حينما أتاه أحدهم،  
وأراد أن يُقبّل رجله، ضربه بالعصا على ظهره، إلى  
درجة أنّنا قلنا: لقد قسمه إلى نصفين! هل تُريد تقبيل  
رجلي؟ هل تريد أن تتلاعب بي؟ وهنا، نجد أنّ هذا  
العمل ليس من الشيطان، بل منه هو، ثمّ قال له بصوت  
مرتفع: «قم، واغرب عن وجهي! قم، واغرب عن  
وجهي!».

الله ملسا ةموصعما ةديسلا مرحة حاسدي فتتك  
هفلخو ، ي تأيشيو ار دلا باطقاً دحاً ي نيعبت يارف ، اهيلع  
ءاج ، ةأجفو ؛ دحاو رتم ةلصافن كلا ، دار فلأا ضعب  
ي تد ، هيلإ لاصون إامو ، ي رخلأا ةيحانلا نم نالجر  
؛ هجر نلابقي أدبو ، دوجسة قلادي فضر لآا ي لعاطقس  
بترمو مّظنم وحنب ، اذكه أفاقو ميظعلا كاذ ناك امنيب  
سيلو كولدلا لب - كولسلا مسارم ايّدان أ ي لإ ، أدج  
هنم انخأ امدعبو ؛ هجون سحابو مّمات وحنب - !كولسلا

تعبراً لآكلو أبق احتلالاً و ، باهذلاب امهرماً ، نذلاً  
 [تَمَاقِلاً حَوِيَهُ مَوْقَهُ مُدْقِي] ! تَسَاوِرَاصِف ، [مَفْلَخَاوَنَاكَنْ يَذَلًا]  
 يَتَأَيَسِدْنَأَيَأ ! { دَوْرُؤُمَلَا دُرُؤَلَا سَنَبُو رَأَنَلَا مُهَدَرُؤَأَف  
 يَفْمَهسُوْرُ يَلَعْمَجَلَابْ يَقَلِيو ، هَتيشاد عيمجو وه  
 ، لَ ايتحاو عاذك كاذف ؟ كذل كة قيقدهذه امف ؛ مَنهج  
 ؟ متهبتنال ه ؛ ق د اذهو

نِ اِمَف اِل زَهَلَا اَنِيعَ يَغَبْنِي لَا ، قَحَلَا تَهجاوم دنعف  
 رطختن اِامو ، اَنِيلًا هَتَبِرَض [نِاطيشلا] تَجْوِي يَتَد ، لِيَمِذ  
 كِ اذ دجتف ؛ اَنِيلًا اِنْتَبِرَض تَجْوِي يَتَد ، رَاكْفَلَا اَضْعَبْ اَنِيعَ  
 يَلَعَدَلِلَّهَابْ ذِيَعْتَسَن ، نَكَل ؛ دَاشِرْ لِاَو تَيَادِهَلَا اُضِيَا يَعَدِي  
 نَا اِنْنَكْمِي يَذَلَا مَسَلَا وَه اِم مَلْعَا لَو اِدَاشِرْ اِذْكَه نَم  
 يَأْ اِذْ نَكَل ، دَاشِرْ لِاِ يَدَصْتِي وَه يَتَحْف اِهْيَلَع مَقْلَطْ  
 يَدَلُو يَقَحَلَا لَجْر نَوَكِي يَذَلَا وَه [تَمَلْعَلَا مَوْحَرْمَلَا  
 يَفَهْنَأ اِمَك ، دَلَاوَلَا نَع تَلَوْقَنْمَلَا صَصَقَلَا هَذَه نَم دِيَدَعَلَا  
 دَرَاوَمَلَا هَذَه صَوْصَخْبَتَا يَاكْحَلَا نَم تَعَوْمَجْمِي تَبْعَج  
 نَا نَسْنَلَا عَسُوب ، فَاطْمَلَا تَيَاهَنْدِي فَف ؛ ... يَلَعَلْ دَتِي تَلَا

1. 98 قيلًا ، دوه قروسد

لَبِّ، اِنَّا يَنْدَعُ مَلَائِكًا عَدُوًّا؛ رَوِّمَلَا هَذِهِ تَقِيْقِدْب عَوْتَسِيْد  
[تَمْلَعْلَا مَوْحَرْمَلَابِيْ] بِطَابْتِرَا مَهْلَانْ كِيْمَلْنِيْذَلَا يْتَد  
قِيْرَطْلَا وَهْ اذْهَفْ؛ كَلْذَنْ وَكِرْدِيْ اَوْنَاك

لَوْ قِيْدِيْ تَد، تَلْمَحْتَا مَهْمُو؛ بِعَتْلَابْتَسْسَحَا دَقْل  
نَلَا؛ لَصَحِيْمَلْ كَلْذَنْ اِيْفَا «اِنْبَعْتَا دَقْل» مَهْسَفْنَابْ عَاَقْفِرَلَا  
مَهْسُوْفَنُو، رِيْبِيْكْ مَهْقُوْشُو، تَيْلَا عْ دَمَحْلَا لَلّهُ مَهْتَمُه  
اِذَا مَلْعَفَانَا يَعْسُوْبْ اِذَا مَفْ؛ اِنَّا يَنْمَصْقِنَا نَكْلَا، دَدْعَتْسَم  
لِيْلْقِرَا دَقْمْ عَا هِنَا اِنْيَاعِيْ قَبْلَهْلُو!؟ دُوْدَحْمِيْ تَيْلِبَا قَتْنَاك  
يَلْعَدْتَا لَلّهُ عَا شَدْنَا اِتْقَحْلَلَا اِتْسَلْجَلَا مَكْرَتْنَفْ، ثَحْبَلَانَم

نَرْجُو مِنْ الْعَلِيِّ الْقَدِيْرِ اَنْ يُعْرِفْنَا عَلَي تَكَا لِيْفْنَا،  
وَيُرْشِدْنَا اِلَى سَلُوْكَ الطَّرِيْقِ كَمَا سَلَكَه الْعِظْمَاءُ، فَتَنْتَبِه  
اِلَى هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ الَّتِي كَان يُنَبِّئُه اِلَيْهَا دَائِمًا الْاَوْلِيَاءُ، حَيْثُ  
كَان الْمَرْحُوْمُ الْعَلَامَةُ يَقُوْلُ: «قَبْلُ اَنْ نُفَكِّرَ فِيْ مَسْأَلِ  
اُخْرَى...». لَقَدْ كُنْتُ اُرِيْدُ الْحَدِيْثَ فِيْ نِهَايَةِ كَلَامِيْ عَنِ  
هَذَا الْمَوْضُوْعِ، اِلَّا اَنْ طَاقَتِيْ قَدْ نَفَذْتُ؛ وَلِهَذَا، سَأَسْعَى  
عَلَي نَحْوِ الْاِشَارَةِ اِلَى بَيَانِ كَلَامِ الْمَرْحُوْمِ الْعَلَامَةِ الَّذِي

وضّح فيه معنى عبارة: «علينا أن نستسهل أمر  
الشیطان».

ي تأين أ ل بق ا و ص ر ح ا : ل و ق ي ة م م ل ا ع ل ا م و ح ر م ل ا ن ا ك  
ا ذ ه ف ؛ ر ا ب ت ع ل ا ن ي ع ب م ك س ف ن ا ا و ذ خ ا ت ن ا م ك د ن ع ن ا ط ي ش ل ا  
ة س و س و ل ا ي ع س ي و ، ن ا ط ي ش ل ا ي ت ا ي ن ا ل ب ق ف ؛ م ه م ل ا و ه  
ا ه ل ع ل ص ح ن س ي ت ل ا ة ت ا ك م ل ا ي ه ا م ل ع ن ا ن ا ن ي ل ع ، ا ن ي ل ا  
ة س و س و ل ا ك ل ت د ق ف ت س ، ة ل ا ح ل ا ه ذ ه ي ف ف ؛ ء ا ن ث ل ا ه ذ ه ي ف  
ن ي ع ب ه ت س و س و ن خ ا ن و ، ا ن س ف ن ا ي س ن ن ا ل ا ؛ ا ه ل و ع ف م  
ر ث و ت و ، ذ ن ن ي د ه ت ا م ل ك ي ت ا ت ف ، ا ن س ف ن ا ن ع ل ف غ ن ف ، ر ا ب ت ع ل ا  
ي ف ا ل ي ل ق ر ك ف ن ا ن ا ن ي ل ع ، ت ا م ل ك ل ا ه ذ ه ي ت ا ت ن ا ل ب ق ف . ا ن ي ف  
ه ذ ه م م ض ي ف ت ن ا ر ي ص ت س ا ن ا م : ل و ق ن و ، ا ن س ف ن ا  
؟ ء ا ن ث ل ا ه ذ ه ي ف ك ت د ا ع س ل و و ت س ا ن a م ي ل ا و ؟ ت ا د ح ل ا  
، ك ل ذ ب م و ق ت ا م ن ي ح ف ؟ ا ن ه ك ر ي ص م ل و و ي س ء ي ش ي ا ي ل ا و  
، ة ت ه ا ب ن و ك ت س ا ه ن ا ف ، ت ا م ل K ل ا ك ل ت ت ع ا ج و ل ي ت ح ف  
ا ه ت ي ب ن ا ج و ا ه ن و ل د ق ف ت س و

**دَمَحَم لْ أَوْ دَمَحَم ي لْ ع لْ ص دَمَه ل ل ا**